القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم عند قطرب (ت٢٠٦ هـ) في كتابه: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه من خلال سورتي الفاتحة والبقرة
-جمعاً ودراسة-

د. سلطان بن أحمد الهديان
قسم القراءات – كلية القرآن الكريم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم عند قطرب (ت٢٠٦ هـ) في كتابه: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه من خلال سورتي الفاتحة والبقرة -جمعاً ودراسة-

د. سلطان بن أحمد الهديان

قسم القراءات – كلية القرآن الكريم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

تاريخ تقديم البحث: ٤/ ٥/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ١٨/ ٨/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هذا بحثٌ بعنوان: القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم عند قطرب في كتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه، من خلال سورتي الفاتحة والبقرة جمعاً ودراسة، وتكمن أهمية هذا البحث بموضوعه فهو متعلقٌ بكلام الله ﷻ، ثم إنه متعلق بمؤلف متقدم العهد، حيث يعد كتاب معاني القرآن لقطرب من الكتب الأولى في ذكر القراءات، واتبعتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي وذلك من خلال تتبع المواضع، والمنهج التحليلي وذلك من خلال دراسة تلك المواضع، وعملتُ على تبيين حكم القراءة وهو دائرٌ بين الشذوذ والتواتر، ثم توجيهها، وذكر ما تيسر من العلماء الموافقين لقطرب في نسبة القراءة، ثم ختمتُ البحث بأهم النتائج، وقائمة بالمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

الكلمات المفتاحية: قطرب، معاني القرآن، قراءة النبي ﷺ، القراءات المنسوبة، قراءة الصحابة.

The readings attributed to the Prophet may God's prayers and peace be upon him, and the Companions, may God be pleased with them, at Qatrib (206 AH) in his book: Meanings of the Qur'an and Explanation of the Problem of Its Syntax Through Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah collection and study

Dr. Sultan bin Ahmed Al Hadyan
Quranic Recitations Department– Faculty Noble Qur'an
Islamic University of Madinah

Abstract:

The research entitled: The readings attributed to the Prophet and the Companions, may God be pleased with them, at Qatrib in the book of the meanings of the Qur'an and the interpretation of the problem of its parsing, through the Al-Fatihah and Al-Baqarah surahs, collected and studied. The Book of Meanings of the Qur'an by Qutrib is one of the first books mentioning the readings. In this research, I followed the inductive method by tracing the sites; and the analytical method by studying those places. Scholars who agree with Qatrib in the percentage of reading, then I concluded the research with the most important results, a list of sources and references, and an index of topics .

key words: Qatar, the meanings of the Qur'an, the reading of the Prophet, the attributed readings, the reading of the Companions.

المقدمـة

الحمد لله الجليلِ ثناؤه، الجميل بلاؤه، الجزيل عطاؤه، الظليل غطاؤه، القاهر سلطانه، الباهرِ إحسانه، البادية حكمته، الشاملةِ رحمته، أحمده على ما أسبغ من النعم، ودفع من النقم، وصلِّ اللهم وسلِّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فإن شرف العلم من شرف المعلوم ولا علمَ أشرف من القرآن وما يتعلق به، وأهم ما يُبدأ به: تجويد حروفه، وتحسين ألفاظه، والقراءات جزء لا يتجزأ من القرآن، فليس لقارئ أن يقرأ إلا من خلال الأوجه التي أُذن بالقراءة من خلالها؛ ولأن القرآن الكريم كلام رب العالمين نزل به الروح الأمين على نبينا ﷺ كان التحري فيه أولى وأحرى وأجدر، وقد حمل الصحابة الكرام أداء هذه المهمة بكل ما أوتوا، فقرأوا وأقرأوا بما سمعوه من نبينا ﷺ، ثم سار على نهجهم التابعون متحرين الدقة في النقل.

ولا تزال الأمة تتعاهد الحرص والمحافظة على نقل القرآن الكريم للعالمين بكل دقة، فخلص علماؤها إلى أركانٍ يجب أن تستند إليها القراءة لتتسم بصحة الصلاة بها والتعبد بتلاوتها، مستلهمين تلك الأركان من نهج الشارع الحكيم.

فالتواتر، وموافقة الرسم الاصطلاحي، وموافقة وجه من العربية أركانٌ لتُوسَمَ القراءة بالمتواترة الصحيحة، وأي خلل يعتري تلك الأركان فإن القراءة شاذة[1].

(١) يُنظرُ: منجد المقرئين لابن الجزري (ص٧٩).

وكان من عناية العلماء الأجلاء تصنيف الكتب في القراءات، ونسبتها لمن قرأ بها، وكان من أولئك العلماء العَلَم الفذ المتفنن محمد بن المستنير الشهير بقطرب، حيث صنف كتابه الموسوم بمعاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه، وهو إرث عظيم في باب القراءات المتواترة والشاذة وغيره.

وقد رأيتُ جمعَ ودراسةَ القراءات المنسوبة للنبي ﷺ وصحابته الكرام في سورتي الفاتحة والبقرة.

ومقصودي بالمنسوبة للنبي ﷺ والصحابة الكرام: القراءات التي قرنها قطرب ونسبها للنبي ﷺ والصحابة الكرام، وإلا فإنّ القرآن وما فيه من قراءاتٍ مصدره نبينا الكريم ﷺ، ونقل من خلال صحابته الكرام رضوان الله عليهم.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أولاً: الخيرية المترتبة على الدراسات التي تخص القراءات، فهي كلام رب العالمين، وخير ما تصرف فيها الجهود والأوقات.

ثانياً: أن هذه الدراسة تتناول كتاباً مهماً في القراءات وهو كتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه لقطرب.

ثالثاً: اشتمال هذه الدراسة على بعض القراءات الشاذة وتوجيهها، وهي مهمة للدارسين في مجال علوم القرآن على وجه الخصوص؛ فمن خلال دراستها يحصل الاطلاع على مدى عضد هذه القراءات للقراءات المتواترة.

رابعاً: تخصيص دراسة للقراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم مهم لقلة الاشتغال فيه، ولما تحمله تلك القراءات من توجيهات نفيسة.

خامساً: مكانة الإمام قطرب العلمية، ونفاسة مؤلفه وتقدم عهده من الدواعي الباعثة لاختيار دراسة من خلال كتابه.

سادساً: الاشتغال بكتب المتقدمين مهمٌ؛ وذلك من خلال الوقوف على كلامهم والاستدلال به.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- جمع القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم عند قطرب من كتابه معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه، من خلال سورتي الفاتحة والبقرة، وأن يخرج هذا الجمع في قالب واحد.

٢- توجيه هذه القراءات لكي تكتمل الفائدة بين إيراد القراءة ونسبتها وتوجيهها.

٣- ذكر الموافقين لقطرب من أهل العلم في نسبة القراءة، فقد يتفقون على إيراد القراءة والنسبة، وقد يوردون القراءة ويختلفون في النسبة.

٤- الوقوف على شواهد نسبة القراءة من خلال بعض الأحاديث النبوية.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة في هذا البحث على جمع القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم من خلال كتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه لقطرب في سورتي الفاتحة والبقرة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والمراجعة لم أقف على من تناول موضوع البحث بدراسة، بالشرط الوارد في حدود البحث.

منهج البحث:

منهجي في هذا البحث على النحو التالي:

١: المنهج الاستقرائي: بجرد كتاب "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه" لمحمد بن المستنير قطرب، واستقراء مواضع البحث في سورتي (الفاتحة، والبقرة).

٢: المنهج التحليلي: بجمع مواضع القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة الكرام في (الفاتحة، والبقرة) من كتاب "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه" وتوجيه القراءة، وتوثيق مصدرها، وذكر ما تيسر من أقوال أئمة الفن الموافقين لقطرب في نسبته.

***

إجراءات البحث:

١) جمع القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم عند قطرب في كتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه في سورتي الفاتحة والبقرة.

٢) ترتيب مواضع البحث حسب ترتيب المصحف الشريف ابتداءً من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة البقرة.

٣) الحكم على القراءة.

٤) توجيه القراءة.

٥) ذكر ما تيسر من العلماء الموافقين لقطرب في نسبة القراءة.

٦) توثيق النصوص وأقوال الأئمة من مظانها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

٧) عزو الآيات إلى موضعها في المصحف الشريف، مع ضبط الآية بالشكل وذكر رقم الآية، واسم السورة في متن الصفحة.

***

خطة البحث:

تشتمل خطة البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع.

المقدمة، وفيها: أهمية البحث، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

التمهيد: وفيه، ترجمة موجزة للإمام قطرب، وعلمه وموقف العلماء منه – رحمه الله –

المبحث الأول: التعريف بكتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه لقطرب.

المبحث الثاني: القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم عند قطرب في كتابه معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه، وفيه ثلاثة وعشرون مطلباً:

المطلب الأول: قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

المطلب الثاني: قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَومِ الدِّينِ﴾

المطلب الثالث: قوله تعالى: ﴿السِّراط﴾

المطلب الرابع: قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ﴾

المطلب الخامس: قوله تعالى: ﴿وَثُومِهَا﴾.

المطلب السادس: قوله تعالى: ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾.

المطلب السابع: قوله تعالى: ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أو تَنْسَها﴾.

المطلب الثامن: قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾.

المطلب التاسع: قوله تعالى: ﴿فأَمْتِعُه قليْلاً ثُمَّ اضطرَّهُ﴾.

المطلب العاشر: قوله تعالى: ﴿هُوَ مُوَلاَّهَا﴾.

المطلب الحادي عشر: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾

المطلب الثاني عشر: قوله تعالى: ﴿لا تُضارِرْ﴾

المطلب الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿ولا تناسوا الفضل﴾.

المطلب الرابع عشر: قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾

المطلب الخامس عشر: قوله تعالى: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾

المطلب السادس عشر: قوله تعالى: ﴿بِرِبْوَةٍ﴾

المطلب السابع عشر: قوله تعالى: ﴿وَتُكَفِّرُ عَنْكُمْ ﴾

المطلب الثامن عشر: قوله تعالى: ﴿مَيْسُرَةٍ﴾.

المطلب التاسع عشر: قوله تعالى: ﴿ولايُضَارَرْ﴾ و ﴿يُضَارِرْ﴾.

المطلب العشرون: قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كُتَّابًا﴾و ﴿كِتَابًا﴾

المطلب الحادي والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾.

المطلب الثاني والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ﴾.

المطلب الثالث والعشرون: قوله تعالى: ﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتابِهِ﴾.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

قائمة المصادر والمراجع.

التمهيد: ترجمة موجزة لقطرب

اسمه ولقبه:

هو محمد بن المستنير، أبو علي النحوي البصري، لازم سيبويه حتى أطلق عليه لقب قطرب، وهذا اللقب يقصد به عند العرب طائر لا يستريح ليل نهار، ولم تنقل لنا المصادر تاريخ ولادته.

شيوخه:

١: عيسى بن عمر الثقفي المتوفى سنة ١٤٩هـ.

٢: عثمان بن مقسم البري المتوفى سنة ١٦٣هـ.

٣: المفضل الضبي المتوفى سنة ١٦٨هـ.

٤: سيبويه المتوفى سنة ١٨٠ هـ.

٥: خلف الأحمر المتوفى سنة ١٨٠هـ.

٦: الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥ هـ، وغيرهم كثير(١).

تلاميذه:

١: الأمين بن هارون الرشيد المتوفى سنة ١٩٨هـ.

٢: المأمون بن هارون الرشيد المتوفى سنة ٢١٨هـ.

٣: محمد بن الحكم أبو عبدالله الأحوال المتوفى سنة ٢٢٣هـ.

٤: أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة ٢٣١هـ.

---

(١) يُنظرُ: نزهة الألباء للأنباري (ص٧٧)، طبقات المفسرين لأحمد الأدنه وي (ص٢٨)، بغية الوعاة (٢٤٢/١).

٥: الجاحظ صاحب الرسائل المتوفى سنة ٢٥٥هـ، وغيرهم كثير[١].

مصنفاته:

١: الاشتقاق.

٢: الأضداد.

٣: معاني القرآن.

٤: المثلثات، وغيرها.

وفاته:

توفي -رحمه الله- سنة (ت٢٠٦ هـ)، وهذا التأريخ ليس قطعيّاً فهو مختلفٌ فيه[٢].

علمه وموقف العلماء منه:

شهد لعلمِ وحفظِ قطرب عددٌ من أهل العلم الكبار، منهم المبرد (ت٢٨٦هـ) الذي أشار بقوله: (أنه يأخذ عمن حفظ عن قطرب)[٣]، وقال أبو الطيب اللغوي (ت٣٥١هـ) عند حديثه عن قطرب: (كان حافظاً للغة كثير النوادر)[٤]، والمطلع على مصنفات قطرب يجد ذلك بجلاء، وقال أبوعلي الفارسي(ت٣٧٧هـ): (هو ثقة)[٥]، ونقل ذلك عن جميع البصريين في اللغة، وقال الأنباري أبو البركات (ت٦٣٠هـ) صاحب كتاب أسرار العربية: (كان

---

(١) يُنظرُ: البخلاء للجاحظ (ص٥٤).

(٢) يُنظرُ: بغية الوعاة (٢٤٣/١).

(٣) يُنظرُ: معجم الأدباء للحموي (١٣٧٦/٣).

(٤) يُنظرُ: مراتب النحويين لأبي الطيب (ص٨٥).

(٥) يُنظرُ: الخاطريات المنسية لابن جني (ص٨٤).

أحد العلماء باللغة والنحو)[١]، ونص ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) في معجمه قائلاً: (هو أحد أئمة النحو واللغة)[٢].

وقد وُسِم من بعض العلماء بأقوالٍ تعاكس تلك الأقوال، لايسع المقام لتناول تلك الأقوال[٣].

وأما موقف بعض العلماء منه، فقد عُرف قطرب بين أهل العلم أن عقيدته معتزلي، ولعل ذلك راجعٌ للبيئة التي نشأ فيها حيث إن والده معتزليّ المذهب، كما أنه أخذ من أشياخٍ عرفوا بالاعتزال مثل: عثمان البري، وضرار المعتزلي، وغيرهم.

كما أن مدينة البصرة آن ذاك عُرفت بانتشار المذاهب الفلسفية ومناهج أهل الكلام[٤].

ولا شك أن ما ذكرته هو من باب العلم بالشيء، وأخذ طرف من خبره.

***

(١) يُنظرُ: نزهة الألباء لأبي بكر الأنباري (ص٧٦).

(٢) يُنظرُ: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١٩/٥٣).

(٣) يُنظرُ: الوافي بالوفيات للصفدي (٢/٩٧).

(٤) يُنظرُ: الفارسي حياته ومكانته (٤٤٣).

المبحث الأول: التعريفُ بكتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه لقطرب

بعد التعريف بقطرب يجدر بنا الحديث عن كتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه.

الكتاب صنفه المؤلف باسم: (معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه) لأبي علي محمد بن المستنير قطرب، ويُعنى هذا الكتاب في المقام الأول بالبيان اللغوي لمفردات القرآن الكريم، وهو ما صدر به المؤلف عنوان كتابه، كما أنه يعنى بالأحكام النحوية المتعلقة بألفاظ القرآن من جهة إفرادها وتركيبها، وهذا أيضاً ظاهر في نص عنوان الكتاب، ومما يعنى به أيضاً في هذا الكتاب الكشف عما التبس من الأحكام النحوية المتعلقة بألفاظ القرآن، وهذا منصوص عليه في العنوان.

ويعدّ كتاب معاني القرآن لقطرب مرجعاً مهمّاً في القراءات، المتواتر منها والشاذ، فقد خصص المؤلف جزءاً كبيراً من كتابه للكلام عن القراءات، وإن كان ذلك لا يمكن استنتاجه من العنوان، إلا أن القراءة فيه تدل على ذلك.

ومما اعتنى به المؤلف في كتابه توجيه القراءات، وهذا في الواقع يعدّ إنجازاً كبيراً في هذا الباب لحاجة المكتبة الإسلامية لذلك.

اعتنى المؤلف باللغة، كيف لا وهي فنّه الذي عُرف به واشتهر، فاللغة من ناحية النحو والصرف، ولغات العرب، والشواهد الشعرية، حاضرة جلية في كتابه، وهذه المادة اللغوية العلمية في كتابه تعدّ إرثاً كبيراً من هذا العالم، وعليه

فإن المتخصصين في علوم القرآن واللغة على وجه الخصوص، شركاء في هذا الكتاب[1].

فاللهم بارك في الجهود، واجز الباحثين عن طلاب العلم وأهله خير الجزاء.

***

(١) يُنظرُ: معاني القرآن لقطرب (١/١٤٣).

المبحث الثاني: القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم عند قطرب في كتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه من خلال سورتي (الفاتحة،والبقرة)

وفيه ثلاثة وعشرون مطلباً

المطلب الأول: قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

قال قطرب: (بلغنا أن النبي ﷺ قرأ ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ الفاتحة:٤ مِن مَلَكَ، وهي قراءة أبي بكر، وعمر، وعلي، رضي الله عنهم، وعبدالرحمن بن عوفٍ ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما)[١].

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة متواترة، وقرأ بها من القراء العشرة عاصم والكسائي ويعقوب وخلف[٢].

وتوجه قراءة إثبات الألف على أن الملك داخلٌ تحت المالك، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ ﴾[٣] آل عمران: ٢٦، وقد ذكر أبوعبيدة والمبرد بلاغة هذه القراءة حين قالا: (و﴿ مَٰلِكَ ﴾ بالألف بليغة، وهي أبلغ من ملك بلا ألف؛ لأنه يكون مالكاً للناس وغيرهم، فالمالك أبلغُ

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (٤/١).

(٢) ينظر: التيسير للداني (ص١٢٦)، النشر لابن الجزري (٢٧١/١).

(٣) ينظر: الحجة لابن خالويه (ص٢٠).

تصرفاً وأعظمُ؛ إذ إليه إجراءُ قوانين الشرع، ثم عنده زيادةُ التملُّكِ)[١]، و﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ بمعنى مالك جميع العالمين ومصلحهم وسيدهم والناظر لهم[٢].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

نقل هذه القراءة منسوبة للنبي ﷺ والمذكورين من الصحابة عدد من العلماء أذكر منهم: الإمام حفص الدوري[٣]، وأبو عبدالله الحسين بن خالويه[٤]، وأبو علي الفارسي[٥]، وابن أبي الزمنين[٦]، وأبو حيان[٧]، وغيرهم.

المطلب الثاني: ﴿مَلِكِ يَومِ الدِّينِ﴾

قال قطرب: (وجاء عن أم سلمة أن النبي ﷺ قرأ ﴿مَلِكِ يَومِ الدِّينِ﴾ الفاتحة: ٤ بغير ألف)[٨].

وقال أيضاً: (قراءة ابن عباس وابن عمر والأعرج ﭫ عن محمد بن صالح ﴿مَلِكِ يَومِ الدِّينِ﴾ من الملكِ)[٩].

---

(١) ينظر: تفسير الماوردي (٥٦/١)، المحرر الوجيز (٦٩/١).

(٢) ينظر: تفسير الطبري (١٥٠/١).

(٣) ينظر: جزءٌ فيه قراءات النبي ﷺ (ص٥٢).

(٤) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (ص٢٢).

(٥) ينظر: الحجة في علل القراءات السبع (١٠٤/١).

(٦) ينظر: تفسير القرآن العزيز (١٢١/١).

(٧) ينظر: البحر المحيط (٢٠/١).

(٨) ينظر: معاني القرآن لقطرب(٥/١).

(٩) ينظر: معاني القرآن لقطرب (٦/١).

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة متواترة، وقرأ بها من القراء العشرة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، وحمزة[١].

جاء في توجيه هذه القراءة -وهي طرح الألف- أنَّ كلَّ ملِكٍ فهو مالك، وليس كل مالكٍ ملكاً.

وجاء عن أبي عمرو أنه كان يقول: (ملك تجمع مالكاً ومالك لا يجمع ملِكاً)[٢].

والملك أكثر مدحاً من المالك؛ لأنه قد يكون المالك غير ملك، ولا يكون الملك إلا مالِكاً[٣].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

نقل هذه القراءة منسوبة للنبي ﷺ عدد من العلماء أذكر منهم: ابن مجاهد[٤]، وحفص الدوري[٥]، وأبو علي الفارسي[٦]، ومكي بن أبي طالب[٧]، وغيرهم.

---

(١) ينظر: تحبير التيسير لابن الجزري (ص١٩٦)، النشر لابن الجزري (٢٧١/١).

(٢) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧٨).

(٣) ينظر: الحجة لابن خالويه (ص٢٠).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص٧٤).

(٥) ينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (ص٥٩).

(٦) ينظر: الحجة في علل القراءات السبع (١٠٦/١).

(٧) ينظر: الكشف (٢٩/١).

المطلب الثالث: ﴿السِّراط﴾

قال قطرب: قرأ (ابن عباس -رَحِمَهُ اللَّهُ- ﴿السِّرَاطَ﴾ الفاتحة:٤ بالسين)[١].

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة متواترة، وقرأ بها من القراء العشرة على هذا الوجه المذكور قنبل عن ابن كثير، ورويس عن يعقوب[٢].

﴿السِّراط﴾ بالسين هو الأصل، ولا يُنتقل عن الأصل إلى ما ليس بأصل، وليس من أصول العرب أن يردّ الأقوى إلى الأضعف، وإنما أصولهم في الحروف إذا أبدلوا أن يردُّوا الأضعف إلى الأقوى[٣]. و﴿السِّراط﴾بالسين من الاسترواط، بمعنى الابتلاع[٤]، كأن الطريق يسترطُ من يسلكه، و﴿السِّراط﴾ يسترط السابلة، وهي لغة عامة العرب[٥].

ونقل أبو علي الفارسي في الحجة أن قراءة الصاد أخف على اللسان من السين؛ لأن الصاد حرفٌ مطبق كالطاء فيتقاربان ويحسنان في السمع، والسين حرف مهموس فهو أبعد من الطاء[٦].

وقال الكسائي عن قراءة الصاد والسين: هما لغتان[٧]، ونُقل عن الكسائي

---

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (٦/١).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (ص٧٥)، تحبير التيسير (ص١٩٦)، النشر لابن الجزري (٢٧١/١).

(٣) ينظر: الكشف لمكي (٣٤/١).

(٤) ينظر: اللسان (سرط) (١٩٩٣/٤).

(٥) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه (ص٢٨).

(٦) ينظر: الحجة (١٣٩/١).

(٧) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص٨٠).

أيضاً أنه قال: لولا أني لا أُحب مخالفة المصحف لقرأت: ﴿السِّراط﴾؛ لأنه مأخوذ من مسترط الطعام(١).

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

نقل هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل عبد الله بن عباس ﷺ كثيرٌ من أهل العلم، قال أبو زكريا يحيى الفراء، المتوفى سنة ٢٠٧هـ: حدثني سفيان بن عيينه عن عمرو عن ثابث عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ بالسين(٢).

وقد نسبها الأزهري في معاني القراءات لابن عباس ﷺ(٣)، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن الدهان في المغني نسب قراءة السين أيضاً لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ(٤).

المطلب الرابع: ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ﴾

قال قطرب: قرأ (ابن عباسٍ ﷺ ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ﴾ سورة البقرة:٣٧)(٥)، وذلك بنصب آدم ورفع كلمات.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة ابن كثير المكي(٦).

---

(١) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل٢/ب).

(٢) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن للفراء (ل١/ب)

(٣) ينظر: معاني القراءات (١/١١٠).

(٤) ينظر: المغني في القراءات (١/٣٦٦).

(٥) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٤٢).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (ص١١٥)، المبسوط لابن مهران (ص٦٨)، النشر لابن الجزري (٢/٢١١).

وتوجَّه هذه القراءة على معنى: أن آدم عليه السلام استقبل الكلمات بالأخذ والقبول والعمل بها.

ويمكن أن نقول: إنه جعل الكلمات هي التي استنقذت آدم عليه السلام بتوفيق الله له، لقوله إياها، والدعاء بها، فتاب عليه، وأيضًا فإنه لما كان الله ﷻ من أجل الكلمات تاب عليه، بتوفيقه إياه لقوله لها، كانت هي التي أنقذته،ويسرت له التوبة من الله، فالكلمات هي الفاعلة، آدم عليه السلام هو المستَنقَذ بها[١].

وقد وجهها ابن خالويه بقوله: فأما ابن كثير فإنه جعل الفعل للكلمات؛ لأنه كل من لقيته فقد لقيك، وكل من استقبلته فقد استقبلك[٢].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أورد هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل ابن عباسٍ رضي الله عنهما عدد من أهل العلم، منهم: أبو بكر بن الأنباري[٣]، ومكي بن أبي طالب[٤]، والنسفي[٥].

المطلب الخامس: ﴿وَثُومِهَا﴾

قال قطرب: (قراءةُ عبدالله ﴿وَثُومِهَا﴾ بالثاء، سورة البقرة: ٦١)[٦].

حكمها وتوجيهها:

---

(١) ينظر: الكشف لمكي (٢٣٧/١).

(٢) ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (٨٣/١).

(٣) ينظر: شرح القصائد السبع الطوال لأبي بكر بن الأنباري (ص٣٦٤).

(٤) ينظر: الكشف لمكي (٢٣٧/١).

(٥) ينظر: تفسير النسفي (٤٣/١).

(٦) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٤٦/١).

هي قراءةٌ شاذةٌ، وهي قراءة الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود ﷺ، كما سيأتي معنا إن شاء الله تعالى.

التوجيه في هذه القراءة خاصٌ بالمعنى، فقراءة الجمهور وهي الفاء تدل على الحنطة، وقد أخرج هذا القول الإمام الطبري عن ابن عباسٍ ﷺ[١]، أو جميع الحبوب بما فيها الحنطة، أما قراءة الثاء وهي القراءة المعنية بالتوجيه، فإنها على إرادة الثوم المعروف.

قال ابن جني: يقال الثوم والفوم بمعنى واحد؛ كقولهم جدث وجدف، وقام زيد ثم عمرو، ويُقال أيضاً فُمَّ عمرو، فالفاء بدلٌ فيهما جميعًا، ألا ترى إلى سِعة تصرف الثاء في جدث؛ لقولهم: أجداث ولم يقل أجداف، وإلى كثرة ثُمَّ وقِلة فُمَّ ويقال: الفوم الحنطة[٢].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل عبدالله بن مسعود ﷺ عدد من أهل العلم، أذكر منهم: ابن مجاهد، حيث أخرج في الشواذ نسبة هذه القراءة لابن مسعود وابن عباس ﷺ[٣]، وكذلك الطبري[٤]، وابن مهران مضيفاً ابن عباس ﷺ[٥]، وابن جني منسوبة لابن مسعود وابن عباس ﷺ[٦]،

---

(١) ينظر: تفسير الطبري (١٢٨/٢).

(٢) ينظر: المحتسب لابن جني (٨٨/١).

(٣) ينظر: الشواذ (ص١٦٨).

(٤) ينظر: تفسير الطبري (١٣٠/٢).

(٥) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/٧ب).

(٦) ينظر: المحتسب لابن جني (٨٨/١).

والمرندي[١]، والدهان[٢]، والقرطبي عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما[٣]، وغيرهم.

المطلب السادس: ﴿لَمَثْوَبَةٌ﴾

قال قطرب: (قراءة ابن عباسٍ رحمه الله ﴿**لَمَثْوَبَةٌ**﴾ سورة البقرة: ١٠٣)[٤]، وذلك بإسكان الثاء وفتح الواو والباء.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة شاذة.

وتوجيه هذه القراءة: يقال: أثابه إثابة ومَثَابة، والاسم الثواب والمُثُوبَةُ والمَثْوَبَة بفتح الواو، كالمَشْوَرَة والمَشُورَة[٥]، وقال المنتجب الهمذاني:(﴿لَمَثْوَبَةٌ﴾ بإسكان الثاء وفتح الواو على الأصل وهو شاذ، والأصل مثابة)[٦]، وفي معناها كقولك مكرَمَة تنتشلهم من محنتهم وشدتهم وكربهم، وما هم فيه من حيرة وتيه، فتجيرهم وتغيثهم فإذا هم بها يطمئنون، وهي لغات فالناظر في كلام قطرب بعد ذكره لهذا الموضع يجد قوله: (وقالوا في لغة أيضاً: ﴿لمَثْوَبَةٌ﴾ بضم الواو وهي من الثواب)[٧].

---

(١) ينظر: قرة عين القراء للمرندي (ل/٤٧ب).

(٢) ينظر: المغني في القراءات للدهان (٤١٩/١).

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٤٦/٢).

(٤) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٥٧/١).

(٥) ينظر: مادة (ثوب) من لسان العرب.

(٦) ينظر: الكتاب الفريد للمنتجب (٣٥٣/١).

(٧) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٥٧/١).

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

لقد أورد هذه القراءة العديد من أهل العلم مثل: ابن مهران[١]، وابن جني[٢]، والدهان[٣]، وأبو حيان[٤]، وغيرهم، وكل هؤلاء نسبوا القراءة لقتادة وأبو السمال، ولم أجدها منسوبة لابن عباس ﷺ إلا ما ورد في نص قطرب السابق.

المطلب السابع: ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أو تَنْسَها﴾

قال قطرب: قرأ (سعد بن أبي وقاص ﷺ ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أو تَنْسَها﴾ سورة البقرة:١٠٦)[٥]، وذلك بإبدال النون الأولى من (نُنْسِها) تاءً مفتوحة، وفتح السين.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة شاذةٌ، وقد أوردها ابن مهران فقال: ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أو تَنْسَها﴾ عن سعد بن أبي وقاص ﷺ بالتاء، فقيل له: إن سعيد بن المسيب يقرأ: ﴿أو ننسها﴾ فقال: إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آله، وقال ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ الأعلى: ٦ ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾

(١) ينظر: غرائب القراءات (ل١٠/ب).

(٢) ينظر: المحتسب (١٠٣/١).

(٣) ينظر: المغني في القراءات (٤٤٩/١).

(٤) ينظر: البحر المحيط (٣٣٥/١).

(٥) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٥٨/١).

الكهف: ٢٤[١].

وتوجه هذه القراءة بأن المقصود بـ﴿تَنْسَها﴾ أي: يا محمد ﷺ، فيكون النبي ﷺ هو المخاطب في السياق.

وقد وجه الكثير من أهل العلم هذا التوجيه[٢].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج الطبري في جامع البيان عن القاسم بن ربيعة قال: سمعت سعد بن أبي وقاص ﷺ ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أو تَنْسَها﴾ قلتُ له: فإن سعيد بن المسيب يقرأها ﴿أو ننسها﴾ قال: فقال سعد: إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب[٣].

وقد أورد العديد من أهل العلم هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص ﷺ، كابن جني في المحتسب[٤]، وابن خالويه في مختصر الشواذ[٥].

المطلب الثامن: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾

قال قطرب: (قراءة النبي ﷺ فيما بلغنا عنه ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾

---

(١) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/١١أ).

(٢) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٥٨/١)، مختصر الشواذ لابن خالويه (ص١٦)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٩٨/١).

(٣) ينظر: تفسير الطبري (٢٧٤/٢).

(٤) ينظر: المحتسب (١٠٣/١).

(٥) ينظر: المختصر (ص١٦).

البقرة: ١٢٥ على الأمر)[١].

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة متواترة، وقرأ بها من القراء العشرة: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٢].

أما ما يخص التوجيه فلعلي أمهد بالخبر الذي أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: وافقني ربي في ثلاث، قلتُ: لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله ﷻ ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، وقلتُ: يا رسول الله إنه يدخل عليك البرُّ والفاجرُ، فلو حجبت عنك أمهات المؤمنين، فأنز الله ﷻ آية الحجاب[٣].

وهكذا قال ابن عباس ﷺ في هذه، فقال في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾: وذلك أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: يا رسول الله، لو صليت بنا خلف المقام، فأنزل الله تعالى على ما قال عمر ﷺ، ففعل رسول الله ﷺ[٤].

---

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٥٩).

(٢) ينظر: المبهج لسبط الخياط (١/٤٨٠)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٣٠٤)، النشر لابن الجزري (٢/٢٢٢).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن باب ﭽ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﭼ برقم (٤٤٨٣).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن باب ﭽ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﭼ برقم (٤٤٨٤).

فعلى هذه القراءة يكون التوجيه في قوله تعالى ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ عطفاً على المعنى لا على اللفظ؛ لأن قوله تعالى ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً ﴾ البقرة: ١٢٥، معناه: ثوبوا إليه واتخِذوا.

ومن الممكن توجيه القراءة بأنها معمولٌ لقولٍ محذوف بمعنى: وقلنا اتخِذوا وهذا على تقدير أن الخطاب لإبراهيم عليه السلام وذريَّته أو لمحمد ﷺ وأمته.

وتوجه أيضا على أنه عطفٌ على قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ ﴾ **البقرة: ١٢٤**، كأنه قيل: قال إني جاعلك للناس إماماً وقال اتخذوا، على أن هذا من الكلمات التي ابتُليَ بها إبراهيم عليه السلام، ويكون ذلك أمرا لإبراهيم عليه السلام وموافقيه.

وقد اختار الجعبري وجه الكسر وعلل ذلك بأنه وفاقاً لأبي عبيد وحاتم للاستقلال ويناسب بتقدير: وقلنا والخبر-يقصد قراءة الفتح- لا يدل على مشروعيَّة(١).

واختار أبو علي الفارسي(٢)، ومجموعة من أهل العلم على أن التوجيه في هذه القراءة ما جاء في أثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ لأنه يتحقق به اللزوم(٣).

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج ابن ماجه بسنده عن جابر رضي الله عنه قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من

---

(١) ينظر: كنز المعاني (١١٧٤/٣).

(٢) ينظر: الحجة (٥٩/٢).

(٣) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (٥٣٢/١)، التبيان للعكبري (١١٢/١)، الكتاب الفريد للمنتجب (٣٧٨/١).

طواف البيت أتى مقام إبراهيم، فسبقه إليه عمر فقال عمر: يارسول الله هذا مقام أبيك إبراهيم الذي قال الله ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، قال النبي ﷺ: هذا مقام أبينا إبراهيم الذي قال الله: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، قال الوليد فقلتُ لمالك: أهكذا قرأ ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾قال: نعم.(١)

وقد ساق هذا الحديث الإمام مكي بن أبي طالب رحمه الله موضحاً سؤال الوليد لمالك حينما قال: أهكذا قرأ ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾قال الإمام مكي: يعني بكسر الخاء على الأمر.

وقال أبو عبيد: فلا أعلمه قرأها في حديثه إلا بكسر الخاء على الأمر وهو الاختيار، لما ذكرنا عن النبي ﷺ في ذلك، ولأن عليه جماعة القراء(٢)، وكذلك نسبها حفص الدوري للنبي ﷺ(٣).

المطلب التاسع: ﴿فأَمْتِعُه قليْلاً ثُمَّ اضطرَّهُ﴾

(قال قطرب: قراءة ابن عباس رحمه الله ﴿فأَمْتِعْهُ قليْلاً ثُمَّ اضطرَّهُ﴾ البقرة:١٢٦، على الأمر مجزومٌ)(٤)، وذلك بفتح الألف وجزم الميم وكسر التاء وجزم العين.

---

(١) ينظر: أخرجه أبي داود في باب القبلة برقم (٣٩٦٩)، وصحيح ابن حبان (٦٨٩٦)، وصححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه على سنن ابن ماجة.

(٢) ينظر: الكشف لمكي (٢٦٤/١).

(٣) ينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (٧١).

(٤) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٦٠/١).

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة شاذةٌ.

وتوجه هذه القراءة على أنها على صيغة الأمر، ومرادها دعاء إبراهيم عليه السلام،دعا ربه بذلك، والمستكن في ﴿ **قَالَ** ﴾ على هذه القراءة لإبراهيم عليه السلام، وأُعيد ﴿ **قَالَ** ﴾ لخروجه من الدعاء لقوم إلى الدعاء على آخرين، بمعنى: قال إبراهيم بعد مسألته اختصاص المؤمنين ﴿وَمَنْ كَفَرَ فأُمَتِّعُه قليْلاً ثُمَّ اضطرَّهُ﴾. البقرة: ١٢٦، وفتح الراء على هذه القراءة لالتقاء الساكنين.

ولابن جني كلامٌ فيها يروي الباحث، فقد جعل في توجيهها احتمالين:

أولهما: أن يكون الفاعل في ﴿ **قَالَ** ﴾ ضمير إبراهيم عليه السلام أي: قال إبراهيم أيضاً: ومن كفر فأَمْتعه يارب ثم اضطرَّهُ يارب.

ثم لفت ابن جني انتباه القارئ إلى سبب إعادة ﴿ **قَالَ** ﴾ فقال:

وحَسُن على هذا إعادة ﴿ **قَالَ** ﴾ لأمرين:

أولاً: طول الكلام، فلما تباعد آخره من أوله أُعيدت ﴿ **قَالَ** ﴾لِبُعدها كما قد يجوز مع طول الكلام ما لا يجوز مع قصره.

ثانياً: أنه انتقل من الدعاء لقوم إلى الدعاء على قومٍ آخرين، فكأن ذلك أخْذ في كلام آخر، فاستؤنف معه لفظ القول، فجرى ذلك مجرى استئناف

التصريع في القصيدة إذا خرج من معنى إلى معنى[١].

وهذا القول له علاقة وثيقة بباب التجريد، وعبر عنه ابن جني بقوله: كأنه يجرد نفسه منه ثم يخاطبها.

ومثال ذلك من الشعر:

ودع هريرة إن الركب مرتحلٌ وهل تطيق وداعا أيها الرجل[٢]

وهو الرجل ذاته لا غيره يخاطب نفسه، والأظهر من الاحتمالين اللذين عرضهما ابن جني هو الاحتمال الأول، وقد اختاره العديد من أهل العلم[٣].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

لقد تظافرت النقولات عن أهل العلم بنسبة هذه القراءة للصحابي الجليل عبدالله بن عباس ﷺ، فقد نص على هذه القراءة بنسبتها لابن عباس ﷺ ابن مجاهد في الشواذ حيث قال:(﴿ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ ﴾ البقرة: ١٢٦ ومن ذلك قراءة ابن عباس فيما رواه سليمان بن أرقم عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس ﷺ ﴿فأَمْتِعُه قليْلاً ثُمَّ اضطرَّهُ﴾، على الدعاء من إبراهيم ﷺ)[٤].

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٦٠).

(٢) ينظر: المحتسب لابن جني (١/١٠٤).

(٣) ينظر: الكشاف للزمخشري (١/١٨٦)، إعراب القراءات الشاذة للعكبيري (١/٢٠٣)، الكتاب الفريد للمنتجب (١/٣٨٠).

(٤) ينظر: الشواذ (ص١٧٩).

وابن مهران في كتابه غرائب القراءات[١]، كذلك نسبها ابن جني في كتاب المحتسب[٢]، وأيضًا مكي بن أبي طالب في كتاب الكشف[٣]، وابن عطية في المحرر الوجيز[٤]، والدهان في المغني[٥]، وأبو حيان في البحر المحيط[٦]، والقرطبي في الجامع[٧]، وغيرهم كثير.

وقد نقل الإمام الطبري تفسير ابن عباس للآية، وذكر وجه قراءة ابن عباس ﷺ دون نسبتها له ولا لغيره[٨].

المطلب العاشر: ﴿هُوَ مُوَلاَّهَا﴾

قال قطرب: (ابن عباس ﴿هُوَ مُوَلاَّهَا﴾ سورة البقرة ١٤٨، أي مصروفٌ إليها)[٩]، وذلك بالألف وفتح اللام.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة: ابن عامر الشامي[١٠].

---

(١) ينظر: (ل١١/ب).

(٢) ينظر: (١/١٠٤).

(٣) ينظر: (١/٢٦٤).

(٤) ينظر: (١/٢٠٩).

(٥) ينظر: (١/٤٠٥).

(٦) ينظر: (١/٥٥٥).

(٧) ينظر: (٢/٣٨٤)

(٨) ينظر: (٢/٥٤٦).

(٩) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٦٣).

(١٠) ينظر: التيسير للداني (ص٢٣٤)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٣٠٦)، النشر لابن الجزري (٢/٢٢٣).

في توجيه قراءة ابن عامر أنه جعل (المولى) مفعولاً به، وأصله موليَها فلما تحركت الياء انقلبت ألفاً، ومن توجيهها أيضاً أنه جعل الفعل للمفعول، فهو فعل لم يسم فاعله، فَعُدي الفعل إلى مفعولين: الأول قام مقام الفاعل مستتر في (موليها) وهو ضمير (هو) والثاني الهاء في (موليها) تعود على الوجهة، أي: الله يوليه إياها، والهاء والألف لوجهة، والتقدير: ولكل فريق وجهة اللهُ موليها إياه، ويجوز أن يكون الضمير المرفوع لكبرائهم وسادتهم، هم يولونهم إياها، كما قال الله ﷻ على لسانهم ﴿إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا﴾[1] الأحزاب: ٦٧.

وقد أجاد أبو علي الفارسي بقوله: (ألا ترى أن في ﴿موليها﴾ ضمير اسم الله ﷻ، فإذا أُسند الفعل إلى المفعول به، وبناه له ففاعل التولية هو الله تعالى، كما كانت القراءة الأخرى)[2].

وقد علل ابن الجزري عند ذكر قراءة ابن عامر على أنها بمعنى: مصروفٌ إليها[3].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

نص الإمام الطبري في تفسيره على نسبة هذه القراءة لابن عباس ﷺ فقال: (وقد رُويَ عن ابن عباس وغيره أنهم قرأوها ﴿هُوَ مُوَلاَّهَا﴾ بمعنى موجهٌ نحوها[4].

---

(١) ينظر: الكشف لمكي (٣٦٧/١)، البسيط للواحدي (٣٦٢/٣).

(٢) ينظر: الحجة (٧٦/٢).

(٣) ينظر: النشر (٢٢٣/٢). وللاستزادة ينظر في هذا المعنى: تفسير القرطبي (٧٦/٢)، والعُجاب لابن حجر (٣٨٨/١).

(٤) ينظر: تفسير الطبري (١٩٥/٣).

وكثيرٌ من أهل العلم نصوا على نسبتها لابن عباس ﷺ منهم: الفراء في معانيه[١]، ومكي بن أبي طالب[٢]، والثعلبي في الكشف[٣]، والدهان في المغني، والقرطبي[٤].

المطلب الحادي عشر: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾

قال قطرب: (ابن عباسٍ ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ سورة البقرة: ١٨٤، يجعله واحدًا)[٥]، وذلك على التوحيد في المساكين.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة متواترة، وقرأ بها من القراء العشرة: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ قرأ ابن كثير وأبوعمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وهشام وخلف العاشر بتنوين الضم في ﴿فِدْيَةٌ﴾ ورفع ﴿طَعَامُ﴾، وأما

﴿مِسْكِينٍ﴾فقد قرأها جميع من سبق من القراء بالإفراد عدا هشام فإنه قرأها بالجمع[٦].

وتوجيه القراءة:﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ هكذا فهي على إضمار المبتدأ، أي:

---

(١) ينظر: معاني القرآن (٨٥/١).

(٢) ينظر: الكشف لمكي (٣٦٧/١).

(٣) ينظر: الكشف للثعلبي (١٣/٢).

(٤) ينظر: جامع الأحكام (٤٤٩/٢).

(٥) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٦٦/١).

(٦) ينظر: المبسوط لابن مهران (ص٧٧)، التيسير للداني (ص٢٣٧)، النشر لابن الجزري (٢٢٦/٢).

هي طعام، أو بدل الشيء من الشيء وهو هو، فبين الله به من أي نوعٍ هي، أبِالطعام أو غيره، قال ابن القراب: ومن قرأ فدية منون وطعام بالرفع فعلى إيجاب الفدية في نفسها ثم ترجم وبين بقوله ﴿ طَعَامُ ﴾ فرفع لأنه هو الفدية[1]، وقد علق الإمام أبي شامة على شاهد هذه القراءة في الشاطبية قائلا: وقراءة الجماعة على أن طعام بدل من فدية، أو عطف بيان، ولقرب هذه القراءة من الأفهام جعلها كالغصن الداني المتذلل الذي لا يعجز الضعيف عن نيل ثمره[2].

وممن اختار قراءة الرفع في فدية وطعام الإمام مكي[3] والإمام الجعبري[4]، لأن المعنى عليه ولأن أكثر القراء عليه.

أما قراءة ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ هكذا على التوحيد، فيكون توجيهها على أن الإفراد يدل على الجمع، فاستغني به عن لفظ الجمع؛ لأنه اسم جنس كقوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ سورة العصر:٢، وتوجه أيضاً على إرادة طعام مسكين عن كل يوم؛ لأن اليوم أول العدد، فيُطعم عن كل يوم مسكين[5].

---

(١) ينظر: الشافي لابن القراب (ل/١٠٦ب).

(٢) ينظر: إبراز المعاني لأبي شامة (٣٤٨/٢).

قال الشاطبي في الحرز: وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتذللا

(٣) ينظر: الكشف لمكي (٢٨٢/١).

(٤) ينظر: شرح الجعبري على الشاطبية (١٢٠٦/٣).

(٥) ينظر: تفسير الطبري (٣/ ١٨٢)، الشافي لابن القراب (ل/١٠٦ب)، الكشف لمكي (٢٨٣/١).

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

لم أقف على مصدر ينسب قراءة ابن عباس ﷺ له، إلا ما ورد في نص قطرب السابق.

المطلب الثاني عشر: ﴿لا تُضارِرْ﴾

قال قطرب: (ابن عباس ﷺ ﴿لا تُضارِرْ﴾ سورة البقرة ٢٣٣، بالجزم ويُضاعِفُ.)[١]، وذلك براءين الأولى مكسورة والثانية مجزومة.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة شاذةٌ.

جاء في توجيه هذه القراءة أنها هي الأصل براءين، وهي لغة أهل الحجاز، ولو أمعنا النظر في آيات القرآن لو جدنا أن لفظ ﴿تضارر﴾ له نظير كما هو في قوله تعالى ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾ البقرة: ٢١٧، ويكون المعنى بقراءة الفك – فك الرائين– لا تضارر والدةٌ زوجها بسبب ولدِها بما لا يَقْدِرُ عليه من رزقٍ وكسوةٍ ونحو ذلك، ولا يضارر مولودٌ له زوجتَه بسبب ولدِه بما وجب لها من رزقٍ وكسوةٍ[٢].

وقال العكبري في هذه القراءة وهي نهيٌ، وقد فُك الإدغام[٣].

وقد استحسنها قطرب لولا أنها خالفت رسم المصحف، وهذا ما نص

---

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٧٩).

(٢) ينظر: الكتاب الفريد للمنتجب (١/٥٢٦).

(٣) ينظر: إعراب القراءات الشاذة للعكبري (١/٢٥٢).

عليه عند تعليقه على هذه القراءة[١].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج الطبري في تفسيره هذه القراءة ﴿لا تُضارِرْ﴾ منسوبة لابن عباس ﵄[٢]، وأخرجها أيضاً ابن مهران في الغرائب[٣]، وابن عطية في المحرر والوجيز[٤]، والنحاس في إعراب القرآن[٥]،، والدهان في المغني[٦]، والقرطبي في جامع الأحكام[٧]، وأبو حيان في البحر المحيط[٨]، فكل ما سبق نقلوها منسوبة لابن عباس وغيرهم كثير.

وقد نقل هذه القراءة ولم ينسبها لابن عباس ﵄، ابن خالويه في الشواذ[٩]، وابن جني في المحتسب[١٠].

المطلب الثالث عشر: ﴿ولا تناسوا الفضل﴾

قال قطرب: (قراءة علي بن أبي طالب ﴿ولا تناسوا الفضل﴾ سورة

---

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٧٩).

(٢) ينظر: (٤/٢٢١).

(٣) ينظر: (ل/١٧أ).

(٤) ينظر: (١/٣١٢).

(٥) ينظر: (١/٣١٧).

(٦) ينظر: (١/٥١٩).

(٧) ينظر: (٤/١١٧).

(٨) ينظر: (٢/٢١٥).

(٩) ينظر: (ص٢١).

(١٠) ينظر: (١/١٢٢).

البقرة:٢٣٧)[١]، وذلك بنون مفتوحة وألف بعدها.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة شاذةٌ.

وفي توجيهها أنها من المفاعلة بين اثنين، كقوله تعالى ﴿ **وَلَا تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَٰبِ** ﴾الحجرات: ١١

وقد أجاد البلاغة في توجيه هذه القراءة ابن عطية حيث قال: ﴿ولا تناسوا الفضل﴾ وهي قراءة متمكنة المعنى لأنه موضع تناس لا نسيان إلا على التشبيه، وقوله تعالى: ﴿وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ﴾ ندب إلى المجاملة، قال مجاهد: الفضل إتمام الزوج الصداق كله أو ترك المرأة النصف الذي لها، وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ خبر في ضمنه الوعد للمحسن، والحرمان لغير المحسن[٢].

قال ابن جني: والفرق بين تنسى وتناسوا، أن تَنْسَوا نَهي النسيان على الإطلاق: أُنْسُوه أو تناسوه.

فأما تناسوا فإنه نهيٌ عن فعلهم الذي اختاروه، كقولك: قد تغافل وتصامَّ وتناسى: إذا أظهر من فعله وتعاطاه وتظاهر به، وأما تَفَعَّل فهو تَعَمُّلُ الأمر وتكلُّفه، كقوله:

..... * ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٨٠).

(٢) ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١/٣٢٢).

أي: حتى تُكَلَّفه ﴿ولا تناسوا الفضل﴾[1].

وقال الأخفش عن قراءة ﴿ولا تناسوا﴾ و ﴿ وَلَا تَنسَوُاْ ﴾ كلٌ صواب[2].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج هذه القراءة منسوبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ عدد كبير من أهل العلم أذكر منهم: ابن مجاهد[3]، وابن خالويه في الشواذ[4]، وابن مهران في غرائب القراءات[5]، وابن جني في المحتسب[6]، والدهان في المغني[7]، والقرطبي في تفسيره[8]، وأبو حيان في البحر المحيط[9].

(١) ينظر: المحتسب لابن جني (١/١٢٧).
(٢) ينظر: معاني القرآن للأخفش (١/١٩٠).
(٣) ينظر: (ص١٩٥).
(٤) ينظر: (ص٢٢).
(٥) ينظر: (ل/١٨أ).
(٦) ينظر: (١/١٢٧).
(٧) ينظر: (١/٥٢٢).
(٨) ينظر: (٤/١٧٤).
(٩) ينظر: (٢/٥٤٠).

المطلب الرابع عشر: ﴿ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ﴾

قال قطرب: (قراءةُ زيدٍ ﷺ ﴿ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ﴾ سورة البقرة: ٢٥٩، بالزاي، من أَنْشَزَها)[١].

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢].

وتوجه قراءة الزاي بأنها على معنى النَشْزِ، وهو المكان المرتفع من الأرض، أي: نرفع بعضها على بعض للتركيب.

وقال ابن القرَّاب: ومن قرأ بالزاي فهو من الإنشاز وهو الرفع والإشخاص، من قولك نشز الشيء إذا ارتفع وأنشزته إذا رفعته، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ سورة المجادلة: ١١، أي: إذا قيل ارتفعوا عن الموضع بمجلس فيها من أتى بعدكم فارتفعوا، ومنه النشز من الأرض أي: الارتفاع، والمعنى رفع بعض العظام على بعض ليتألف كما كانت قبل تفرقها، واحتج بعضهم لهذه القراءة، بأنها أولى لما روي أنه قد أدى تأليفها ورفع بعضها إلى بعض ثم وقع الإحياء بعد ذلك، قال تعالى: ﴿ ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗا ﴾ سورة البقرة: ٢٥٩، والإحياء إنما

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٨٦/١).

(٢) ينظر: الموجز للأهوازي (ص١٣٠)، المفتاح للقرطبي (ص١٣١)، النشر لابن الجزري (٢٣١/٢).

يكون بعد كسوة اللحم، وقيل ذلك يكون رفع العظام بعضها إلى بعض[١].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج هذه القراءة عن الصحابي الجليل زيد بن ثابت ﷺ الكثير من أهل العلم، وأذكر منهم الإمام عبدالرزاق في مصنفه[٢]، وقال السيوطي: أخرج الفريابي وسعيد بن منصور ومسدد في مسنده، وعَبد بن حُميد، وابن المنذر عن زيد بن ثابت ﷺ أنه قرأ ﴿ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ البقرة: ٢٥٩ بالزاي، وأن زيداً أعجم عليها في مصحفه[٣].

وقد أثبت نسبتها لزيد ﷺ أيضاً الإمامُ مكي بن أبي طالب[٤].

المطلب الخامس عشر: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾

قال قطرب: قراءة ابن عباس ﷺ ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ سورة البقرة: ٢٦٠ قال: فاقطعْهُنَّ.

ابن مسعود ﷺ ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ سورة البقرة: ٢٦٠، بالكسر)[٥].

حكمها وتوجيهها:

وقد أقرنت بين القراءتين لتداخل الأقوال فيها.

---

(١) ينظر: الشافي في علل القراءات لابن القرّاب (ل/١٢٠ب).

(٢) ينظر: المصنف لعبدالرزاق (٣٦٨/١).

(٣) ينظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي (٢١٧/٣).

(٤) ينظر: الكشف لمكي (٣١١/١).

(٥) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٨٦/١).

القراءة الأولى: متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة: نافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب برواية روح[١].

والقراءة الثانية: متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة: أبوجعفر وحمزة وخلف باختياره ورويس[٢].

وتوجيه قراءة الضم على أنه من (صُرْتُ) يقع على إمالة الشيء، يُقال صُرْتُه، أصوره؛ إذا أملته إليك؛ وعلى قطعه يقال: صرته أي: قطعته، فتكون حجة من قرأ بالضم أنه على معنى: أملهن واجمعهن.

وقال الكسائي: وجههن إليك[٣].

أما من قرأ بالكسر فهو على معنى: قطعهن وشققهن ومزقهن، والكلام فيه تقديمٌ وتأخير، فيكون معناه: فخذ أربعة من الطير إليك فصرهن، فيكون إليك من صلة خذ.

وقال الفراء: الضم مشترك بين المعنيين، أما الكسر فمعناه القطع فقط[٤].

وقال ابن القرَّاب: من قرأ بالضم فمعناه ضممن إليك، والعرب تقول: صُر وجهك إلي أي: أقبل[٥].

---

(١) ينظر: المبهج لسبط الخياط (٥٠٦/١)، غاية الاختصار للعطار (٤٣٦/١)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٣١٩).

(٢) ينظر: المصدر السابق.

(٣) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص١٤٥).

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٤/١).

(٥) ينظر: الشافي في علل القراءات لابن القراب (ل/١٢١أ).

واختار ابن خالويه قراءة الضم؛ لأن العرب تقول: صار يصور إذا مال، قال الشاعر:

يَصُورُ عَبُوقُهَا أَحوى زَنِيمٌ له ظَابُ كما صَخِبَ الغَرِيْمُ[1]

الظَّابُ والظَّامُ: الصوت جميعاً، وهما السّلف أيضاً ويقال: الضَّيْزَنُ والضَّيْزَنُ أيضاً الذي يتزوج بامرأة أبيه وهو اسمٌ لصنم.

فهذا يدل علي ذوات الواو و ﴿صِرهن﴾ من صار يصير أي: قطعهن إليك، ﴿صُرهن﴾ صُمُّهُنَّ وأملهن إليك[2].

واختار الطبري قراءة الضم حيث قال: فإن أحبّهما إليّ أن أقرأ به: ﴿فصُرْهن إليك﴾ بضم "الصاد"، لأنها أعلى اللغتين وأكثرهما في أحياء العرب[3].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أما قراءة الضم وهي المنسوبة لابن عباس ﷺ فمختلفٌ فيها فمنهم من نسب إليه قراءة الضم ومنهم من نسب إليه قراءة الكسر، ونص على وجود هذا الخلاف الإمام مكي بن أبي طالب حيث قال: وبالكسر قرأ ابن عباس ﷺ وأبو جعفر وقتادة وابن وثاب وطلحة والأعمش واختُلف عن ابن عباس[4].

وقد نص ابن جني على أن قراءة ابن عباس ﷺ بالكسر فقال: ومن ذلك

---

(١) البيت لأوس بن حجر ينظر: اللسان (ظوب).

(٢) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (٩٧/١).

(٣) ينظر: تفسير الطبري (٥٠٤/٥).

(٤) ينظر: الكشف لمكي (٣١٣/١).

قراءة ابن عباس ﴿فَصِرهن﴾ مكسورة الصاد[١].

وقد نقل الوجهان عنه الدهان في المغني حيث قال: ﴿فَصِرهن﴾ بكسر الصاد، وتشديد الراء وفتحها، وعنه أيضاً بضم الصاد وكسر الراء وتشديدها[٢].

وذكر قراءة ابن عباس بثلاثة أوجه الضم والكسر والفتح أبو حيان حيث قال: وقرأ ابن عباس وقوم ﴿فصرهن﴾ بتشديد الراء وضم الصاد وكسرها من صره يصره ويصره إذا جمعه نحو ضره يضره ويضره، وكونه مضاعفا متعديا جاء على يفعل بكسر العين قليل، وعنه —ابن عباس ﷺ – ﴿فصرهن﴾ بفتح الصاد وتشديد الراء وكسرها من التصرية[٣].

ونص المرندي على أن قراءة ابن عباس هي الضم حيث قال: وقرأ الجوني وابن عباس ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ برفع الصاد، وفتح الراء مع التشديد[٤].

ولم أقف على مصدر ينسب قراءة ابن مسعود ﷺ له، إلا ما ورد في نص قطرب السابق.

المطلب السادس عشر: ﴿بِرِبْوَةٍ﴾

قال قطرب: (ابن عباسٍ ﷺ ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرِبْوَةٍ﴾ سورة البقرة: ٢٦٥)[٥]، وذلك براء مكسورة.

---

(١) ينظر: المحتسب (١/١٣٦).

(٢) ينظر: المغني في القراءات (١/٥٣٨).

(٣) ينظر: البحر المحيط (٢/٣٠٠).

(٤) ينظر: قرة عين القراء للمرندي (ل/٦٣أ).

(٥) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٨٧).

حكمها وتوجيهها:

هي قراءة شاذةٌ.

في هذه اللفظة القرآنية أوجه من الروايات يدور رحاها على الاختلاف اللغوي، فقد ورد فيها ضم الراء وكسرها وفتحها، كما ورد فيها (برَباوةٍ)، و(رِباوَةٍ)، و(رُباوةً)، و (رَبَاء)، وكل ذلك من الرابية، وفِعْلُهُ رَبَا يَرْبُو[١].

وقال ابن القرَّاب بعد توجيهه قراءة الفتح والضم: وفيه لغة ثالثة بكسر الراء وهو مثل: جَذوة وجُذوة وجِذوة والمراد باللغات كلها الرابية وهو ما علا من الأرض[٢].

ولم يزد الإمام مكي على كونها لغات فقط[٣].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل عبدالله بن عباس ﷺ العديد من أهل العلم أذكر منهم ابن خالويه[٤]، والنحاس[٥]، وابن مهران[٦]، وابن

(١) ينظر: التفسير البسيط للواحدي (٣٨٩/٤).

(٢) ينظر: الشافي في علل القراءات لابن القرَّاب (ل/١٢١ب).

(٣) ينظر: الكشف لمكي (٣١٣/١).

(٤) ينظر: الشواذ لابن خالويه (ص٢٣).

(٥) ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٢٨٨/١).

(٦) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/١٩ب).

عطية[١]، والقرطبي[٢]، والسمين الحلبي[٣]، وغيرهم من أهل العلم الذين نسبوا هذه القراءة لابن عباس ﷺ.

المطلب السابع عشر: ﴿وَتُكَفِّرُ عَنْكُمْ﴾

قال قطرب: (ابنُ عباسٍ ﷺ ﴿وَتُكَفِّرُ عَنْكُمْ﴾ سورة البقرة:٢٧١، يعني الصدقاتِ)[٤]، بتاء مضمومة وكاف مفتوحة وفاء مشددة مكسورة وراء مضمومة.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ شاذةٌ.

هذه الكلمة القرآنية من الكلمات التي تعددت فيها القراءات فقد نقل أهل العلم فيها تسع قراءات.

وتوجه قراءة ابن عباس ﷺ، بأن المقصود من معناها الصدقات، وهو قول كل من وجه هذه القراءة، وزاد ابن خالويه قائلا: وروي عن ابن عباس ﷺ وعن حميد ﴿وَتُكَفِّرُ﴾ بالتاء كأنه رده إلى الصدقات، ويجوز أن يريد السيئات من هذا الوجه ولا يُعتد ب(من)[٥].

وعلق الإمام القرطبي ﷺ على جميع القراءات التسعة الواردة بقوله:

---

(١) ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية (٣٥٩/١).

(٢) ينظر: جامع الأحكام للقرطبي (٣٣٦/٤).

(٣) ينظر: الدر المصون للسمين (٥٩٢/٢).

(٤) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٨٧/١).

(٥) ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (١٠٣/١).

وبالجملة فما كان من هذه القراءات بالنون؛ فهي نون العظمة، وما كان منها بالتاء فهي الصدقة فاعلمه، إلا ما رُوي عن عكرمة من فتح الفاء، فإن التاء في تلك القراءة إنما هي للسيئات، وما كان منها بالياء، فالله تعالى هو المكفر، والإعطاء في خفاء مكفرٌ أيضاً، كما ذكرنا وذكره مكي(١).

ومعنى أن الصدقة تكفر الذنوب؛ لأن الذنوب هي عدو الإنسان، وهي التي تطلبه حتى تهلكه، فإذا بذل الصدقة فإنه يفك نفسه من عدوه بالصدقات، فيصبح طليقاً حراً بعد أن كان مأسوراً.

وقد أتت السنة الشريفة بمثل معنى هذه القراءة فقد عقد الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه: باب الصدقة تكفر الخطيئة(٢).

وجاء في صحيح مسلم قوله ﷺ (إن الصدقة تكفر الخطيئة وتطفئ غضب الرب)(٣).

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

نقل هذه القراءة منسوبة لابن عباسٍ رضي الله عنه الكثير من أهل العلم، حيث أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره حَدَّثَنَا أَبِي، حدثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ، حدثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حدثنا حَنْظَلَةُ حدثنا شَهْرٌ، عَن ابْن عَبَّاس ﴿وتُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ قَالَ :الصَّدَقَة هِي الَّتِي تُكَفِّرُ(٤).

---

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣٦٦/٤).

(٢) ينظر: صحيح البخاري باب الصدقة تكفر الخطيئة.

(٣) ينظر: صحيح مسلم باب الوصية.

(٤) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (ص٥٣٧).

وقد أخرج السيوطي هذا الأثر عن ابن أبي حاتم في كتاب الدر المنثور[١].

ونسبها لابن عباس ﷺ أيضاً ابن خالويه[٢]، وابن مهران[٣]، والدهان[٤]، وغيرهم من أهل العلم.

المطلب الثامن عشر: ﴿مَيْسُرَةٍ﴾

قال قطرب: (ابن عباس ﷺ ومجاهدٌ ﴿مَيْسُرَةٍ﴾ سورة البقرة: ٢٨٠)[٥]، وذلك بضم السين.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة الإمام نافع المدني[٦].

حجة من قرأ بهذه القراءة؛ أنه جاء في كلام العرب مَفعُلة فقالوا: المشرُبة، وقالوا المشرُقة، ولكن اللغة السائدة لغة الفتح وهي قراءة الجمهور، وهي الأولى كما نص على ذلك الإمام أبو علي الفارسي، لأن الفتح هو الأكثر في اللغة[٧].

وقد تناول العديد من أهل العلم هذه القراءة واستغربوها، حيث قال سيبويه: وأما ما كان يفعل منه مضموما، فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحا،

---

(١) ينظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (ص٨٦).

(٢) ينظر: الشواذ لابن خالويه (ص٢٤).

(٣) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/٢٠ب).

(٤) ينظر: المغني للدهان (١/٥٤٦).

(٥) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٨٩).

(٦) ينظر: العنوان لابن خلف (ص١٥٢)، تلخيص العبارات لابن بليمة (ص٥٣)، النشر لابن الجزري (٢/٢٣٦).

(٧) ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي (٢/٢١٤).

ولم يبنوه على مثال يفعل؛ لأنه ليس في الكلام مفعلٌ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيلٌ، وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفهما(١).

وقد أورد ابن جني هذه الوجه ووصفه بالغريب، ولكنه لم يرده بل نصره بنسبته للإمام نافع المدني فكون القراءة متواترةٌ فإن نقد التوجيه فيها للعرض اللغوي فالقراءة سنة متبعة، فقال: وأما ﴿مَيْسُرَةٍ﴾ فغريب؛ وذلك أنه ليس في الأسماء شيء على مفْعُل بغير تاء، لكنه بالهاء، نحو المقدُرة والمقبُرة والمشرُقة والمقنُوة).

إلى أن قال: (... ويشهد لهذا قراءة من قرأ ﴿فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسُرَةٍ﴾ قرأ بها نافع في جماعة من الصحابة فاعرف(٢).

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

لم أقف على من ينسب هذه القراءة لابن عباس ﷺ إلا ما ورد عند قطرب في نصه السابق، ولعل هذه النسبة منفرد بها قطرب.

المطلب التاسع عشر: ﴿ولايُضَارَرْ﴾ و ﴿يُضَارِرْ﴾

قال قطرب: (قراءة ابن عباسٍ ﷺ ﴿ولايُضَارَرْ﴾ سورة البقرة: ٢٨٢، بالجزم، وجاء عن ابن عباسٍ ﷺ ﴿يُضَارِرْ﴾ سورة البقرة: ٢٨٢ بالفتح، وهي الحسنة؛ على النهي)(٣)، وذلك براءين في الموضعين، فتح الراء الأولى وجزم الثانية في الموضع الأول، وكسر الأولى وجزم الثانية في الموضع الثاني.

---

(١) ينظر: الكتاب لسيبويه (٩١/٤).

(٢) ينظر: المحتسب لابن جني (١٤٤/١-١٤٥).

(٣) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٩٢/١).

حكمهما وتوجيههما:

كلاهما شاذٌّ.

وتوجه القراءة الأولى بأنها على معنى: ولا يُرمى بالأذى ولا بما فيه الضرر أي: لا في قليل ولا كثير، لا من قريب ولا من بعيد، لا على نحوٍ مخفف هين ولا نحو فظ غليظ، وسبب الفتح هو إلتقاء الساكنين، وهي على وجه ما لم يسم فاعله.

وتوجه القراءة الثانية على معنى أن أحداً لا يضارر الكاتب ولا الشاهد، ورجح هذا بأنه لو كان النهي متوجهاً نحو الكاتب والشهيد لقال: وإن تفعلا فإنه فسوق بكما، ولأن السياق من أول الآية موجه للمكتوب له والمشهود له[١].

وقد علق النحاس على هذا الوجه بأن هذا على التفسير، ولا يجوز أن تُخالف التلاوة التي في المصحف[٢]، وقد تَبِع هذا القول المنتجب الهمذاني فقال: ولا ينبغي لأحد أن يقرأ بها لأجل مخالفة الإمام مصحف عثمان ﷺ[٣]، ونص على رسمها براء واحدة الإمام أبو دواد بن نجاح وغيره[٤].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

نقل هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل عبد الله بن عباس ﷺ كثير من

---

(١) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان (٣٥٣/٢).

(٢) ينظر: إعراب القرآن للنحاس (١٦٩/١).

(٣) ينظر: الكتاب الفريد للمنتجب (٦٠٦/١).

(٤) ينظر: مختصر التبيين لأبي دواد (٣٢٣/٢).

أهل العلم، ومنهم ابن مهران[١]، والزمخشري[٢]، وابن عطية[٣]، والدهان[٤]، والقرطبي[٥]، وأبوحيان[٦]، وغيرهم من أهل العلم.

وهناك من أهل العلم من أورد القراءة منسوبة للصحابي الجليل عمر بن الخطاب ﷺ، مثل الإمام الطبري[٧]، وأوردهما ابن الجني دون نسبة[٨].

المطلب العشرون: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كُتَّابًا﴾ و ﴿كِتَابًا﴾

قال قطرب: (ابنُ عباسٍ ﷺ ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كُتَّابًا﴾، وقد حُكي عنه: ﴿كِتَابًا﴾ سورة البقرة:٢٨٣)[٩]. وذلك بضم الكاف وتشديد التاء، والأخرى بكافٍ مكسورة تليها تاء مفتوحة مخففة.

حكمهما وتوجيههما:

كلاهما شاذٌ.

وتوجه القراءة الأولى بمعنى أنه لربما وجد الرجل صحيفة وقلم ولم يجد من يكتب له، وهذا ماذهب إليه الإمام الطبري في توجيه هذه القراءة، وتبعه الكثير

---

(١) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/٢١أ).

(٢) ينظر: الكشاف للزمخشري (١٦٩/١).

(٣) ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية (٣٧٢/٢).

(٤) ينظر: المغني في القراءات للدهان (٥٥٦/١)

(٥) ينظر: جامع الأحكام للقرطبي (٤٦٢/٤).

(٦) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان (٣٥٣/٢).

(٧) ينظر: تفسير الطبري (١٣٦/٣).

(٨) ينظر: المحتسب لابن جني (١٤٨/١).

(٩) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٩٢/١).

من المفسرين[١].

وأما القراءة الثانية فتوجه على معنى: وجود الكاتب وعدم وجود القلم والصحيفة، وهذا ما أشار إليه قطرب في تعليقه على القراءة[٢].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج عدد من أهل العلم هاتين القرائتين منسوبتين للصحابي الجليل ابن عباسٍ ﷺ، ومنهم أبوعثمان سعيد بن منصور حيث أخرج بسند عن مقسم، عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كُتَّابًا﴾، فقال: قد يوجد الكتاب، ولا توجد الدواة، ولا الصحيفة[٣].

كما أخرج الطبري بسنده عن ابن جريج عن أبيه عن ابن عباس أنه قرأ:"فإن لم تجدوا كُتَّابًا"، قال: ربما وجد الرجل الصحيفة ولم يجد كاتبًا[٤].

وأخرج القراءة الأولى والثانية منسوبتان لابن عباس ﷺ ابن مهران[٥].

وكذلك ابن أبي حاتم في تفسيره[٦]، وابن خالويه[٧]، والدهان[٨]

---

(١) ينظر: تفسير الطبري (٩٧/٦).

(٢) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٩٢/١).

(٣) ينظر: التفسير من سنن سعيد بن منصور (١٠٠٠/٣).

(٤) ينظر: تفسير الطبري (٩٥/٦).

(٥) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/٢١ب).

(٦) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٥٦٩/٢).

(٧) ينظر: الشواذ لابن خالويه (ص٢٥).

(٨) ينظر: المغني في القراءات للدهان (٥٥٦/١).

والقرطبي[١]، والسمين الحلبي[٢]، وغيرهم.

المطلب الحادي والعشرون: ﴿فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾

قال قطرب: (ابنُ عباسٍ ﷺ وأبو عمرو ﴿فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ سورة البقرة: ٢٨٣)[٣]، وذلك بضم الراء وضم الهاء ونون بعدها.

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة: ابن كثير المكي وأبوعمرو البصري[٤].

نقل عن أبي عمرو وهو ممن قرأ برفع الراء، حيث قال: إنما قُرئت: (فَرُهن) ليفصل بين الرهان في الخيل وبين جمع (رَهن) في غيرها، تقول في الخيل راهنته رِهاناً، والرُهُن جمع رهن وهو نادر كما تقول: سَقْف وسُقُف.[٥]، وقال بن قتيبة: ومن قرأ ﴿فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ أراد جمع (رهان) فكأنه جمع الجمع[٦].

ونقل ابن القرّاب قولاً للزجاج يحوي نص أبي عمرو السابق والمتضمن السبب وهو الفصل بين الرهان والخيل وبين جمع رَهْنٍ.

ونقل أيضاً نصّاً عن أبي حاتم يخالف هذا القول حيث قال: وذكر أبو

---

(١) ينظر: الجامع الأحكام للقرطبي (٤/٤٦٤).

(٢) ينظر: الدر المصون للسمين الحلبي (٢/٦٧٨).

(٣) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٩٢).

(٤) ينظر: المبسوط لابن مهران (ص٨٦)، المبهج لسبط الخياط (١/٥١٢)، النشر لابن الجزري (٢/٢٣٧).

(٥) ينظر: الحجة لابن زنجلة (ص١٥٢).

(٦) ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص١٠٠).

حاتم أن الرهان لا يلتبس برهان الخيل؛ لأن قوله تعالى ﴿مَّقْبُوضَةٌ﴾تدل على أنه جمع؛ لأنه مؤنث، وأما الرهان في الخيل فإنه مصدر وهو واحد، وقال ابن مقسم: الرهان جمع رَهنٍ كما يقال حبل وحبال وبحر وبحار وفَعْلٌ وفعالٌ وكبش وكباش، والرُّهُن جمع الجمع شبه بنظيره في الواحد كقولهم جدار وجُدر وشهاب وشُهب، ولجام ولُجم، وأشباه ذلك(١).

وهي قراءة موافقة للرسم(٢).

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أورد هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل ابن عباس ﷺ ابن مهران(٣).

المطلب الثاني والعشرون: ﴿فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ﴾.

قال قطرب: (وابن عباسٍ ﷺ ﴿فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ﴾سورة البقرة:٢٨٤، يَنْصِبُ)(٤)، وذلك بنصب موضع (فيغفر)، و (يعذب).

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ شاذةٌ.

وتوجه قراءة النصب على إضمار (أن)، وحقيقته أنه عطفٌ على المعنى، بمعنى أنها نُصبت على الصرف، أي وأن يغفرَ، والمعنى أن يغفِرَ كقولهم: لا تأكل

(١) ينظر: الشافي في علل القراءات لابن القرّاب (ل/١٢٦أ).

(٢) ينظر: البيان في خط مصحف عثمان ﷺ لابن الجزري (ص٧٢).

(٣) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/٢١ب).

(٤) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١/١٩٣).

السمكَ وتشرب اللبنَ[١].

وعلق قطرب على قراءة النصب قائلا: والنصبُ على الجَواب بالفاء[٢].

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج هذه القراءة منسوبة لابن عباسٍ ﷺ كثير من أهل العلم أذكر منهم: ابن خالويه[٣]، وابن مهران[٤]، والمرندي[٥]، والقرطبي[٦]، والدهان[٧]، وأبو حيان[٨]، وغيرهم.

المطلب الثالث والعشرون: ﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتابِهِ﴾

قال قطرب: (قراءة ابن عباسٍ ﷺ ﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتابِهِ﴾ سورة البقرة: ٢٨٥)[٩]، وذلك بإفراد (وكتبه).

حكمها وتوجيهها:

هي قراءةٌ متواترةٌ، وقرأ بها من القراء العشرة حمزة والكسائي وخلفٌ

(١) ينظر: إعراب القراءات الشاذة للعكبري (٢٩٦/١).

(٢) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٩٣/١).

(٣) ينظر: الشواذ لابن خالويه (ص٢٥).

(٤) ينظر: غرائب القراءات لابن مهران (ل/٢١ب).

(٥) ينظر: قرة عين القراء للمرندي (ل/٦٧أ).

(٦) ينظر: جامع الأحكام للقرطبي (٤٩٠/٤).

(٧) ينظر: المغني في القراءات للدهان (٥٦٠/١).

(٨) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان (٣٣٧/٢).

(٩) ينظر: معاني القرآن لقطرب (١٩٣/١).

باختياره[١].

توجه قراءة التوحيد على أن المراد اسم الجنس، فيكون المقصود القرآن الكريم[٢].

وقال الطبري في توجيهها: (وَكِتابِهِ) بمعنى: والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وبالقرآن الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ، وذهب ابن عباس رضي الله عنه في توجيه هذه القراءة إلى قول أن الكتاب أكثر من الكتب.[٣]

ونقل ابن القرَّاب قول الكسائي فيها: الكتاب في المعنى أكثر من الكتب؛ لأن العرب إذا جاوزت العدد حد الكثرة ردته إلى أول الكلام كقوله ﷻ في هذه السورة: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ سورة البقرة: ٢١٣، لما جاوز الرسل الكثرة ردَّه إلى الواحد[٤].

ومما يُحتج به أيضاً لهذه القراءة موافقة خط المصحف، فقد ذكر الإمامُ ابن نجاح ما نصُّه: وكتبوا في مصاحف أهل المدينة أجمع ﴿ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾ سورة البقرة:٢٨٥، بغير ألف، واجتمعت على ذلك مصاحفهم فلم تختلف.[٥]

ولكن التسليم لإجماع المصاحف على هذا غير وجيه، فعقد الإمام أبي

(١) ينظر: التذكرة لابن غلبون (ص٢١٤)، تحبير التيسير (ص٣٢٦)، النشر لابن الجزري (٢/٢٣٧).
(٢) ينظر: الكشف لمكي (١/٣٢٣).
(٣) ينظر: تفسير الطبري (٦/١٢٥).
(٤) ينظر: مختصر التبيين (٢/٣٢٢).
(٥) ينظر: الشافي في علل القراءات لابن القرَّاب (ل/١٢٦أ).

عمرو الداني باب: ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار[١]، وذكر هذه اللفظة وهو مما اختُلف فيه، وقال الجعبري: وهذا الخلاف مبهمٌ في الأصل والفرع ما وقفنا على تعيينه فنعلم الموافقة في الجملة، وكيف رُسمت كان صواباً[٢].

وقال السخاوي: وذكر نافع الذي في التحريم بالحذف ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ سورة التحريم:١٢، ولم يذكر الذي في سورة البقرة أصلًا، فيجيء من هذا أن الذي في البقرة مختلفٌ فيه كما ذكر نصير، والذي في التحريم محذوف لا غير؛ لأن نافعاً نقله، وليس له معارض، ولم يقل أحد بخلافه.[٣]

ونقل أبو بكر اللبيب أن بعض الأئمة ذكروا الحذف عن نافع فقال: وقال حكم الناقط، وأبو بكر ابن أشتة، والغازي بن قيس كلهم يروي عن نافع أن ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ في البقرة والتحريم بغير ألف بين التاء والباء، ثم قال والحذف أشهر[٤].

والخلاصة أن القول بأن جميع المصاحف بغير ألف ليس بسديد، والله أعلم.

موافقوا قطرب على نسبة القراءة:

أخرج هذه القراءة منسوبة للصحابي الجليل ابن عباسٍ ﷺ، عدد من أهل

(١) ينظر: المقنع للداني باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار.

(٢) ينظر: جميلة أرباب المراصد (٢٩٦/١).

(٣) ينظر: الوسيلة (ص١١٣).

(٤) ينظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي (ص١٠١)، والدرة الصقيلة للبيب (ص١٠).

العلم أذكر منهم: أبو عثمان سعيد بن منصور حيث أخرج هذه القراءة بقوله: حدثنا سعيد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه كان يقرأ: ﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتابِهِ﴾[1].

وأخرج الطبري قائلًا: وقد روي عن ابن عباس أنه كان يقرأ ذلك: ﴿وَكِتابِهِ﴾، ويقول: الكتاب أكثر من الكتب[2]، ونسبها ابن القرَّاب لابن عباس رضي الله عنه[3].

***

(١) ينظر: التفسير من سنن سعيد بن منصور (١٠١٤/٣).

(٢) ينظر: تفسير الطبري (١٢٥/٦).

(٣) ينظر: الشافي في علل القراءات لابن القرَّاب (ل/١٢٦أ).

الخاتمــة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، فبعد الانتهاء من هذا البحث، هذه أهم النتائج التي توصلتُ إليها.

١- كتاب معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه لقطرب كتابٌ مهم ومرجع في القراءات الشاذة.

٢- حوى كتاب المعاني إرثاً عظيما من القراءات المنسوبة للنبي ﷺ والصحابة الكرام.

٣- لابن عباس رضي الله عنه نصيبٌ كبير من التفرد بالقراءات المتواترة والشاذة.

٤- انفرد قطرب بنسبة عدد من القراءات للصحابة الكرام، ولم ترد إلا عنده.

٥- امتاز قطرب بذكر التوجيه لكثير من القراءات.

٦- امتاز الكتاب بالاختصار فهو خالٍ من الحشو.

٧- امتاز الكتاب بذكر الشواهد الشعرية.

٨- اعتنى قطرب بالأوجه التفسيرية عند توجيه القراءة.

٩- جمع قطرب في كتابه التفسير والإعراب والقراءات.

١٠- ينسب قطرب القراءة أحياناً لاسمٍ مجرد، مما يحتاج إلى الاطلاع على مصادرَ أخرى للتحقق من المقصود بالاسم.

١١- تقدُّمُ عهدِ المؤلف جعل مُؤَلَّفه مليئًا بالآثار النادر ذكرها في الكتب.

١٢- محتوى الكتاب خصبٌ في الموضوعات القابلة للبحث والدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

١- مصحف المدينة المنورة، طبعة مجمع الملك فهد، النشر الحاسوبي.

٢- أبو علي الفارسي حياته ومكانته، لاسماعيل عبدالفتاح شلبي، ط دار المطبوعات الحديثة جدة، ط الثالثة ١٩٨٩م.

٣- إبراز المعاني من حرز الأماني، للإمام أبي شامة، تحقيق: محمود عبدالخالق جادو، ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٣هـ.

٤- أصل صفة النبي ﷺ، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط الأولى ٢٠٠٦م.

٥- إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، ط عالم الكتب، ط الثانية ٢٠١٠م.

٦- إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، تعليق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، ط دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤٢١هـ.

٧- إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي جعفر محمد بن أحمد ابن خالويه، ضبط نصه: أبو محمد الأسيوطي، ط دار الكتب العلمية، ط الأولى ٢٠٠٦م.

٨- إعراب ثلاثين سورة من القرآن، لأبي عبدالله الحسين بن أحمد ابن خالويه، تحقيق: سالم كرنكو وآخرون، ط دار الفاروق، ط الأولى ٢٠٢٠م.

٩- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط الأولى ١٩٧١م.

١٠- البخلاء لأبي عثمان عمرو الجاحظ، ط دار صادر الأولى بيروت.

١١- البديع في شرح القراءات السبع، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن مطرف القرطبي، تحقيق: عبدالواحد الصمدي، ط جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط الأولى

٢٠١٦م.
١٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: د. وداد القاضي، ط دار صادر بيروت، ط الأولى ١٩٨٨م.
١٣- البيان في خط مصحف عثمان ﷺ، لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، ط دار الغوثاني للدراسات القرآنية دمشق، ط الأولى ٢٠١٧م.
١٤- التبيان في إعراب القرآن الكريم، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تحقيق: علي محمد البجادي، ط دار الشآمر للتراث بيروت، بلا تاريخ طبع.
١٥- تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان، ط دار الفكر، ط الثانية ١٩٨٣م.
١٦- تحبير التيسير في القراءات العشر، لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: د. أحمد بن محمد القضاة، ط جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن الزرقاء، ط الثانية ٢٠١٠م.
١٧- التذكرة في القراءات، لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم ابن غلبون، تحقيق: د.سعيد زعيمة، ط دار الكتب العلمية، ط الأولى ٢٠٠١م.
١٨- تفسير النسفي، لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي، ط عيسى البابي الحلبي دار إحياء الكتب العربية.
١٩- التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: د سعد آل حميد ط دار الصميعي للنشر والتوزيع ط الأولى ١٩٩٧ م.
٢٠- تفسير الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط مؤسسة الرسالة، ط الأولى ٢٠٠٠م.
٢١- تفسير غريب القرآن، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد

صقر، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٩٧٨م.
٢٢- تفسير ابن أبي حاتم، لأبي حاتم عبدالرحمن بن محمد الرازي، تحقيق: أسعد الطيب، ط مكتبة نزار الباز الرياض، ط ١٩٩٧م.
٢٣- تفسير الدر المنثور، لأبي بكر عبدالرحمن بن جلال الدين السيوطي، تحقيق: د. عبدالمحسن التركي، ط مركز هجر للبحوث والدراسات، ط ٢٠٠٣م.
٢٤- التفسير البسيط، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط مكتبة العبيكان، ط الثانية ٢٠١٨م.
٢٥- تفسير الماوردي، لأبي الحسن علي بن محمد البصري الماوردي، تحقيق: عبدالمقصود عبدالرحيم، ط دار الكتب العلمية، ط ٢٠٠٧م.
٢٦- تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة، اعتنى به: جمال الدين محمد شرف، ط دار الصحابة للتراث بطنطا، بلا تاريخ للطباعة.
٢٧- مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، لأبي حفص الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: عَبد الله اللحَيدَان وسَعد آل حميَّد الناشر: ط دَارُ العَاصِمَة الرياض، ط الأولى١٤١١ هـ.
٢٨- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: د. حاتم الضامن، ط مكتبة الصحابة، ط الأولى ٢٠٠٨م.
٢٩- جزء فيه قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر حفص بن عمر الدوري، تحقيق: د. حكمت بشير ياسين، ط مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٨هـ.
٣٠- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: د. عبدالمحسن التركي، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ٢٠٠٦م.
٣١- جميلة أرباب المراصد، لبرهان الدين إبراهيم الجعبري، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط كرسي يوسف عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، ط الأولى ١٤٣٩هـ.

٣٢- حجة القراءات، لأبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط مؤسسة الرسالة، ط الأولى ٢٠١٤م.
٣٣- الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي، تحقيق: عادل عبدالموجود وعلي معوض، ط دار الكتب العلمية، ط الأولى ٢٠٠٧م.
٣٤- الخاطريات، لأبي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: د. عبدالفتاح سليم، ط مكتبة الآداب بالقاهرة.
٣٥- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر عبد الغني اللبيب، تحقيق: د. عبدالعلي زعبول، ط الأوقاف القطرية، ط الأولى ٢٠١١م.
٣٦- الدر المصون، لأحمد بن يوسف السمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد الخراط، ط دار القلم دمشق، ط الثانية ٢٠٠٣م.
٣٧- السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط دار الصحابة للتراث بطنطا، ط الأولى ٢٠٠٧م.
٣٨- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل، ط الرسالة العالمية، ط الأولى ٢٠٠٩م.
٣٩- سنن ابن ماجة، لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجد القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط دار الرسالة العالمية، ط الأولى ٢٠١٣م.
٤٠- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، ط مكتبة مصطفى البابي الحلبي مصر، ط الثانية ١٩٧٥م.
٤١- الشافي في علل القراءات، لإسماعيل بن إبراهيم السرخسي المعروف بابن القراب، مخطوط من مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ١٢٢٧، وحقق كرسالة علمية دكتوراة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.
٤٢- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط دار المعارف القاهرة، ط ٢٠١٨م.

٤٣- الشواذ، لأبي عبدالله الحسين بن أحمد ابن خالويه، ط مكتبة المتنبي، ط ٢٠٠٩م.
٤٤- صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب، ط دار ابن كثير اليمامة بيروت، ط الثالثة ١٩٨٧م.
٤٥- صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان الخرساني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط الرسالة العالمية بيروت، ط الثانية ١٩٩٣م.
٤٦- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد، دار إحياء التراث العربي بيروت بلا تاريخ.
٤٧- طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان الخزي، ط مكتبة العلوم والحكم، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٧هـ.
٤٨- العجاب في بيان الأسباب، لأبي الفضل شهاب الدين ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالحكيم محمد الأنيس، ط دار ابن الجوزي الدمام، ط الثالثة ١٤٣٨هـ.
٤٩- العنوان في القراءات السبع، لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، تحقيق: خالد أبو الجود، مط مكتبة الإمام البخاري القاهرة، ط الأولى ٢٠٠٨م.
٥٠- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الحسن بن محمد الهمذاني، تحقيق: د. أشرف محمود طلعت، ط الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، ط الأولى ١٩٩٤م.
٥١- غرائب القراءات، لأبي بكر أحمد بن الحسين المعروف بابن مهران، مخطوط فريد النسخة من مكتبة زينل زاده بتركيا برقم ٢/٣٩٦، وحققت بجامعة أم القرى د. براء الأهدل.
٥٢- فتح القدير، لمحمد بن علي بن عبدالله الشوكاني، ط وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ط خاصة للوزارة بالمملكة ٢٠١٠م.
٥٣- قرة عين القراء، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المرندي، مخطوط في مكتبة دير الأسكوريا برقم E١٣٣٧/١٣٣٢ قراءات، وقد تم تحقيقه وهو متداول.

٥٤- الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، ط كرسي يوسف عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة المدينة المنورة، ط الأولى ٢٠١٥م.
٥٥- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الشهير بسيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط الرابعة ٢٠٠٤م.
٥٦- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط دار الزمان المدينة المنورة، ط الأولى ٢٠٠٦م.
٥٧- كتاب فيه لغات القرآن للفراء مخطوط.
٥٨- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط الرابعة ١٩٨٧م.
٥٩- الكشف والبيان، لأبي إسحاق أحمد الثعلبي، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، ط دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ٢٠٠٢م.
٦٠- الكشاف، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، تحقيق: منير الداني، ط دار الكتاب العربي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٧هـ.
٦١- المقنع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: نورة الحميد، ط دار التدمرية الرياض، ط الأولى ٢٠١٠م.
٦٢- لباب التفاسير، لأبي القاسم محمود الكرماني، تحقيق: محمد عبدالحليم بعاج، ط دار اللباب اسطنبول، ط الأولى ٢٠٢١م.
٦٣- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور، ط خاصة لوزارة الشؤون الاسلامية بالمملكة العربية السعودية، ط ٢٠١٠م.
٦٤- المبهج، لأبي محمد عبدالله بن علي المعروف بسبط الخياط، تحقيق: د. خالد أبو الجود، ط دار عباد الرحمن القاهرة، ط الأولى ٢٠١٢م.
٦٥- المبسوط، لأبي بكر أحمد بن الحسين المعروف بابن مهران، تحقيق: جمال الدين

شرف، ط دار الصحابة للتراث بطنطا، ط ٢٠٠٦م.
٦٦- مختصر التبيين، لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد شرشال، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة المنورة، ط ١٤٢١هـ.
٦٧- المحرر الوجيز، لأبي محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٢٢هـ.
٦٨- المحتسب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي وآخرون، ط وزارة الأوقاف المصرية لجنة إحياء كتب السنة، ط ٢٠٠٩م.
٦٩- مراتب النحويين، لأبي الطيب عبدالواحد بن علي الحلبي، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط نهضة مصر ١٩٥٠م.
٧٠- نزهة الألباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط مكتبة المنار الأردن، ط الثالثة ١٩٨٥م.
٧١- مستدرك الحاكم على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، ط دار الحرمين بالقاهرة، ط الأولى ١٩٩٧م.
٧٢- المصنف لعبد الرزاق، لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط المكتب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٩٧٠م.
٧٣- معاني القرآن لقطرب، لأبي علي محمد بن المستنير الشهير بقطرب، تحقيق: د، محمد لقريز، ط مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ٢٠٢١م.
٧٤- معاني القرآن، لأبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء، ط عالم الكتب بيروت، ط الثالثة ١٩٨٣م.
٧٥- معاني القرآن، لأبي الحسن الأخفش الأوسط، تحقيق: د. هدى محمود، طبعة مكتبة الخانجي القاهرة، ط الأولى ١٩٩٠م.
٧٦- معجم الأدباء، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق: إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٩٩٣م.

٧٧- معاني القراءات، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: د. عيد درويش و د. عوض حمد، ط الأولى ١٩٩١م.
٧٨- المغني في القراءات، لأبي نصر محمد بن أحمد الدهان النوزاوازي، تحقيق: د. محمود كابر الشنقيطي، ط الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه تبيان الرياض، ط الأولى ٢٠١٨م.
٧٩- المفتاح، لأبي القاسم عبدالوهاب بن محمد القرطبي، تحقيق: د. حاتم الضامن، ط دار البشائر دمشق، ط الأولى ٢٠٠٦م.
٨٠- المنتهى، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، تحقيق: د. محمد شفاعت، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة المنورة، ط ١٤٣٤هـ.
٨١- الموجز، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي، تحقيق: د. حاتم الضامن، ط دار ابن الجوزي الرياض، ط الأولى ١٤٣٠هـ.
٨٢- النشر، لأبي الخير محمد بن محمد الشهير بابن الجزري، أشرف على تصحيحه: علي الضباع مصر، ط دار الفكر بلا تاريخ.
٨٣- هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق: د. حاتم الضامن، ط دار ابن الجوزي الدمام، ط الأولى ٢٠١٠م.
٨٤- الوجيز، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي، تحقيق: د. دريد حسن، ط دار الغرب الإسلامي، ط الأولى ٢٠٠٢.
٨٥- الوسيلة، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي، ط مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ٢٠٠٥م.
٨٦- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ط دار إحياء التراث بيروت، ط ٢٠٠٠م.

qAŶmħ AlmSAdr wAlmrAjç
1- mSHf Almdynħ Almnwrħ ،Tbçħ mjmç Almlk fhd ،Alnŝr AlHAswby.
2-Âbw çly AlfArsy HyAth wmkAnth ،lAsmAçyl çbdAlftAH ŝlby ،T dAr AlmTbwçAt AlHdyθħ jdħ ،T AlθAlθħ 1989m.
3- ĂbrAz AlmçAny mn Hrz AlÂmAny ،llĂmAm Âby ŝAmħ ،tHqyq: mHmwd çbdAlxAlq jAdw ،T AljAmçħ AlÂslAmyħ bAlmdynħ Almnwrħ 1413h.
4-ÂSl Sfħ Alnby r ،lmHmd nASr Aldyn AlÂlbAny ،T mktbħ AlmçArf llnŝr wAltwzyç ،T AlÂwlŶ 2006m.
5- ĂçrAb AlqrA'At AlŝwAð ،lÂby AlbqA' Alçkbry ،tHqyq: mHmd Alsyd ÂHmd çzwz ،T çAlm Alktb ،T AlθAnyħ 2010m.
6- ĂçrAb AlqrĀn ،lÂby jçfr ÂHmd bn mHmd AlnHAs ،tçlyq: çbdAlmnçm xlyl ĂbrAhym ،T dAr Alktb Alçlmyħ ،T AlÂwlŶ 1421h.
7- ĂçrAb AlqrA'At Alsbç wçllhA ،lÂby jçfr mHmd bn ÂHmd Abn xAlwyh ، DbT nSh: Âbw mHmd AlÂsywTy ،T dAr Alktb Alçlmyħ ،T AlÂwlŶ 2006m.
8- ĂçrAb θlAθyn swrħ mn AlqrĀn ،lÂby çbdAllh AlHsyn bn ÂHmd Abn xAlwyh ،tHqyq: sAlm krnkw wĀxrwn ،T dAr AlfArwq ،T AlÂwlŶ 2020m.
9- ĂyDAH Alwqf wAlAbtdA' fy ktAb Allh çz wjl ،lÂby bkr mHmd bn AlqAsm AlÂnbAry ،tHqyq: mHyy Aldyn çbdAlrHmn rmDAn ،mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ bdmŝq ،T AlÂwlŶ 1971m.
10- AlbxlA' lÂby çθmAn çmrw AljAHĎ ،T dAr SAdr AlÂwlŶ byrwt.
11- Albdyç fy ŝrH AlqrA'At Alsbç ،lÂby çbdAllh mHmd bn ÂHmd bn mTrf AlqrTby ،tHqyq: çbdAlwAHd AlSmdy ،T jAŶzħ dby Aldwlyħ llqrĀn Alkrym ،T AlÂwlŶ 2016m.
12- bγyħ AlwçAħ fy TbqAt Allγwyyn wAlnHAħ ،tHqyq: d. wdAd AlqADy ،T dAr SAdr byrwt ،T AlÂwlŶ 1988m.
13- AlbyAn fy xT mSHf çθmAn t ،lÂby Alxyr ŝms Aldyn mHmd bn mHmd bn mHmd Abn Aljzry ،tHqyq: d. γAnm qdwry AlHmd ،T dAr AlγwθAny lldrAsAt AlqrĀnyħ dmŝq ،T AlÂwlŶ 2017m.
14- AltbyAn fy ĂçrAb AlqrĀn Alkrym ،lÂby AlbqA' çbdAllh bn AlHsyn Alçkbry ،tHqyq: çly mHmd AlbjAdy ،T dAr AlŝĀmr lltrAθ byrwt ،blA tAryx Tbç.
15- tfsyr AlbHr AlmHyT ،lmHmd bn ywsf Alŝhyr bÂby HyAn ،T dAr Alfkr ،T AlθAnyħ 1983m.
16- tHbyr Altysyr fy AlqrA'At Alçŝr ،lÂby Alxyr ŝms Aldyn mHmd bn mHmd bn mHmd Abn Aljzry ،tHqyq: d. ÂHmd bn mHmd AlqDAħ ،T jmçyħ AlmHAfĎħ çlŶ AlqrĀn Alkrym bAlÂrdn AlzrqA' ،T AlθAnyħ 2010m.
17- Altðkrħ fy AlqrA'At ،lÂby AlHsn TAhr bn çbdAlmnçm Abn γlbwn ،tHqyq: d.sçyd zçymħ ،T dAr Alktb Alçlmyħ ،T AlÂwlŶ 2001m.
18- tfsyr Alnsfy ،lÂby AlbrkAt çbdAllh bn ÂHmd bn mHmwd Alnsfy ،T çysŶ AlbAby AlHlby dAr ĂHyA' Alktb Alçrbyħ.
19- Altfsyr mn snn sçyd bn mnSwr ،lÂby çθmAn sçyd bn mnSwr bn ŝçbħ AlxrAsAny AljwzjAny ،tHqyq: d sçd Āl Hmyd T dAr AlSmyçy llnŝr wAltwzyç T AlÂwlŶ 1997 m.
20- tfsyr AlTbry ،lÂby jçfr mHmd bn jryr bn yzyd bn kθyr bn γAlb AlTbry ،

tHqyq: ÂHmd mHmd ŝAkr ،T mŵssẖ AlrsAlẖ ،T AlÂwlŶ 2000m.
21- tfsyr γryb AlqrĀn ،lÂby mHmd ςbdAllh bn mslm bn qtybẖ ،tHqyq: Alsyd ÂHmd Sqr ،T dAr Alktb Alςlmyẖ byrwt ،T AlÂwlŶ 1978m.
22- tfsyr Abn Âby HAtm ،lÂby HAtm ςbdAlrHmn bn mHmd AlrAzy ،tHqyq: Âsςd AlTyb ،T mktbẖ nzAr AlbAz AlryAD ،T 1997m.
23- tfsyr Aldr Almnθwr ،lÂby bkr ςbdAlrHmn bn jlAl Aldyn AlsywTy ،tHqyq: d. ςbdAlmHsn Altrky ،T mrkz hjr llbHwθ wAldrAsAt ،T 2003m.
24- Altfsyr AlbsyT ،lÂby AlHsn ςly bn ÂHmd AlwAHdy ،tHqyq: mjmwςẖ mn AlbAHθyn ،T mktbẖ AlςbykAn ،T AlθAnyẖ 2018m.
25- tfsyr AlmAwrdy ،lÂby AlHsn ςly bn mHmd AlbSry AlmAwrdy ،tHqyq: ςbdAlmqSwd ςbdAlrHym ،T dAr Alktb Alςlmyẖ ،T 2007m.
26- tlxyS AlςbArAt blTf AlĂŝArAt fy AlqrA'At Alsbς ،lÂby ςly AlHsn bn xlf bn blymẖ ،AçtnŶ bh: jmAl Aldyn mHmd ŝrf ،T dAr AlSHAbẖ lltrAθ bTnTA ،blA tAryx llTbAçẖ.
27- mxtSŕAstdŕAk AlHAfĎ Alδẖby ςlŶ mś́tdrḱ Âby ςbd Allh AlHÁkm ،lÂby HfS Almlqn srAj Aldyn ςmr bn ςly bn ÂHmd AlŝAfςy AlmSry ،tHqyq: ςbd Allh AllHýd́An wsς́d Āl Hmyd̂ AlnAŝr: T d́AŕAlςASmẖ AlryAD ،T AlÂwlŶ1411 h.
28- Altysyr fy AlqrA'At Alsbς ،lÂby ςmrw ςθmAn bn sςyd AldAny ،tHqyq: d. HAtm AlDAmn ،T mktbẖ AlSHAbẖ ،T AlÂwlŶ 2008m.
29- jz' fyh qrA'At Alnby r ،lÂby ςmr HfS bn ςmr Aldwry ،tHqyq: d. Hkmt bŝyr yAsyn ،T mktbẖ AldAr bAlmdynẖ Almnwrẖ ،T AlÂwlŶ 1418h.
30- AljAmς lÂHkAm AlqrĀn ،lÂby ςbdAllh mHmd bn ÂHmd AlqrTby ،tHqyq: d. ςbdAlmHsn Altrky ،T mŵssẖ AlrsAlẖ byrwt ،T AlÂwlŶ 2006m.
31- jmylẖ ÂrbAb AlmrASd ،lbrhAn Aldyn ĂbrAhym Aljçbry ،tHqyq: mjmwçẖ mn AlbAHθyn ،T krsy ywsf ςbdAllTyf jmyl llqrA'At bjAmçẖ Tybẖ ،T AlÂwlŶ 1439h.
32- Hjẖ AlqrA'At ،lÂby zrçẖ ςbdAlrHmn bn mHmd bn znjlẖ ،tHqyq: sçyd AlÂfγAny ،T mŵssẖ AlrsAlẖ ،T AlÂwlŶ 2014m.
33- AlHjẖ fy çll AlqrA'At Alsbς ،lÂby çly AlHsn bn çbdAlγfAr AlfArsy ،tHqyq: çAdl çbdAlmwjwd wçly mçwD ،T dAr Alktb Alçlmyẖ ،T AlÂwlŶ 2007m.
34- AlxATryAt ،lÂby AlftH çθmAn Abn jny ،tHqyq: d. çbdAlftAH slym ،T mktbẖ AlĀdAb bAlqAhrẖ.
35- Aldrẖ AlSqylẖ fy ŝrH ÂbyAt Alçqylẖ ،lÂby bkr çbd Alγny Allbyb ،tHqyq: d. çbdAlçly zçbwl ،T AlÂwqAf AlqTryẖ ،T AlÂwlŶ 2011m.
36- Aldr AlmSwn ،lÂHmd bn ywsf Alsmyn AlHlby ،tHqyq: d. ÂHmd AlxrAT ، T dAr Alqlm dmŝq ،T AlθAnyẖ 2003m.
37- Alsbçẖ fy AlqrA'At ،lÂby bkr ÂHmd bn mwsŶ bn mjAhd ،tHqyq: jmAl Aldyn mHmd ŝrf ،T dAr AlSHAbẖ lltrAθ bTnTA ،T AlÂwlŶ 2007m.
38- snn Âby dAwd ،lÂby dAwd slymAn bn AlÂŝçθ bn ĂsHAq AlsjstAny ، tHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT wmHmd kAml ،T AlrsAlẖ AlçAlmyẖ ،T AlÂwlŶ 2009m.
39- snn Abn mAjẖ ،lÂby çbdAllh mHmd bn yzyd bn mAjd Alqzwyny ،tHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT wĀxrwn ،T dAr AlrsAlẖ AlçAlmyẖ ،T AlÂwlŶ 2013m.
40- snn Altrmδy ،lmHmd bn çysŶ bn swrẖ Altrmδy ،tHqyq: ÂHmd ŝAkr

wĀxrwn ،T mktbħ mSTfŶ AlbAby AlHlby mSr ،T AlθAnyħ 1975m.
41- AlŝAfy fy çll AlqrA'At ،lĂsmAçyl bn ĂbrAhym Alsrxsy Almçrwf bAbn AlqrAb ،mxTwT mn mktbħ mjls AlŝwrŶ bThrAn rqm 1227 ،wHqq krsAlħ çlmyħ dktwrAħ bAljAmçħ AlAslAmyħ bAlmdynħ Almnwrħ.
42- ŝrH AlqSAŶd Alsbç AlTwAl AljAhlyAt ،lÂby bkr mHmd bn AlqAsm AlÂnbAry ،tHqyq: çbdAlslAm hArwn ،T dAr AlmçArf AlqAhrħ ،T 2018m.
43- AlŝwAð ،lÂby çbdAllh AlHsyn bn ÂHmd Abn xAlwyh ،T mktbħ Almtnby ، T 2009m.
44- SHyH AlbxAry ،lÂby çbdAllh mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry ،tHqyq: d. mSTfŶ dyb ،T dAr Abn kθyr AlymAmħ byrwt ،T AlθAlθħ 1987m.
45- SHyH Abn HbAn ،lÂby HAtm mHmd bn HbAn AlxrsAny ،tHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT ،T AlrsAlħ AlçAlmyħ byrwt ،T AlθAnyħ 1993m.
46- SHyH mslm ،lmslm bn AlHjAj AlnysAbwry ،tHqyq: mHmd fŵAd ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby byrwt blA tAryx.
47- TbqAt Almfsryn lÂHmd bn mHmd AlÂdnh wy ،tHqyq: slymAn Alxzy ،T mktbħ Alçlwm wAlHkm ،Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ ،T١٤١٧ ،h.
48- AlçjAb fy byAn AlÂsbAb ،lÂby AlfDl ŝhAb Aldyn Abn Hjr AlçsqlAny ، tHqyq: çbdAlHkym mHmd AlÂnys ،T dAr Abn Aljwzy AldmAm ،T AlθAlθħ 1438h.
49- AlçnwAn fy AlqrA'At Alsbç ،lÂby AlTAhr ĂsmAçyl bn xlf AlÂnSAry ، tHqyq: xAld Âbw Aljwd ،mT mktbħ AlĂmAm AlbxAry AlqAhrħ ،T AlÂwlŶ 2008m.
50- γAyħ AlAxtSAr fy qrA'At Alçŝrħ ÂŶmħ AlÂmSAr ،lÂby AlçlA' AlHsn bn mHmd AlhmðAny ،tHqyq: d. Âŝrf mHmwd Tlçt ،T AljmAçħ Alxyryħ ltHfyĎ AlqrĀn bjdħ ،T AlÂwlŶ 1994m.
51- γrAŶb AlqrA'At ،lÂby bkr ÂHmd bn AlHsyn Almçrwf bAbn mhrAn ، mxTwT fryd Alnsxħ mn mktbħ zynl zAdh btrkyA brqm 396/2 ،wHHqt bjAmçħ Âm AlqrŶ d. brA' AlÂhdl.
52- ftH Alqdyr ،lmHmd bn çly bn çbdAllh AlŝwkAny ،T wzArħ Alŝŵwn AlĂslAmyħ bAlmmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ ،T xASħ llwzArħ bAlmmlkħ 2010m.
53- qrħ çyn AlqrA' ،lÂby ĂsHAq ĂbrAhym bn mHmd Almrndy ،mxTwT fy mktbħ dyr AlÂskwryA brqm 1332/1337E qrA'At ،wqd tm tHqyqh whw mtdAwl.
54- AlkAml fy AlqrA'At Alxmsyn ،lÂby AlqAsm ywsf bn çly bn jbArħ Alhðly ، T krsy ywsf çbdAllTyf jmyl llqrA'At bjAmçħ Tybħ Almdynħ Almnwrħ ،T AlÂwlŶ 2015m.
55- AlktAb ،lÂby bŝr çmrw bn çθmAn bn qnbr Alŝhyr bsybwyh ،tHqyq: çbdAlslAm hArwn ،T mktbħ AlxAnjy bAlqAhrħ ،T AlrAbçħ 2004m.
56- AlktAb Alfryd fy ĂçrAb AlqrĀn Almjyd ،llmntjb AlhmðAny ،tHqyq: mHmd nĎAm Aldyn AlftyH ،T dAr AlzmAn Almdynħ Almnwrħ ،T AlÂwlŶ 2006m.
57- ktAb fyh lγAt AlqrĀn llfrA' mxTwT.
58- Alkŝf çn wjwh AlqrA'At Alsbç wçllhA ،lÂby mHmd mky bn Âby TAlb Alqysy ،tHqyq: d. mHyy Aldyn rmDAn ،T mŵssħ AlrsAlħ byrwt ،T

AlrAbçh 1987m.
59- Alkŝf wAlbyAn ،lÂby ĂsHAq ÂHmd Alθçlby ،tHqyq: Âbw mHmd bn çAŝwr ،T dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby byrwt ،T AlÂwlŶ 2002m.
60- AlkŝAf ،lÂby AlqAsm mHmwd bn çmrw Alzmxŝry ،tHqyq: mnyr AldAny ، T dAr AlktAb Alçrby byrwt ،T AlθAlθh 1407h.
61- Almqnç ،lÂby çmrw çθmAn bn sçyd AldAny ،tHqyq: nwrh AlHmyd ،T dAr Altdmryh AlryAD ،T AlÂwlŶ 2010m.
62- lbAb AltfAsyr ،lÂby AlqAsm mHmwd AlkrmAny ،tHqyq: mHmd çbdAlHlym bçAj ،T dAr AllbAb AsTnbwl ،T AlÂwlŶ 2021m.
63- lsAn Alçrb ،lÂby AlfDl jmAl Aldyn mHmd bn mnĎwr ،T xASh lwzArh Alŝŵwn AlAslAmyh bAlmmlkh Alçrbyh Alsçwdyh ،T 2010m.
64- Almbhj ،lÂby mHmd çbdAllh bn çly Almçrwf bsbT AlxyAT ،tHqyq: d. xAld Âbw Aljwd ،T dAr çbAd AlrHmn AlqAhrh ،T AlÂwlŶ 2012m.
65- AlmbswT ،lÂby bkr ÂHmd bn AlHsyn Almçrwf bAbn mhrAn ،tHqyq: jmAl Aldyn ŝrf ،T dAr AlSHAbh lltrAθ bTnTA ،T 2006m.
66- mxtSr Altbyyn ،lÂby dAwd slymAn bn njAH ،tHqyq: d. ÂHmd ŝrŝAl ،T mjmç Almlk fhd lTbAçh AlmSHf Alŝryf Almdynh Almnwrh ،T 1421h.
67- AlmHrr Alwjyz ،lÂby mHmd çbdAlHq bn çTyh AlÂndlsy ،tHqyq: çbdAlslAm çbdAlŝAfy ،T dAr Alktb Alçlmyh byrwt ،T AlÂwlŶ 1422h.
68- AlmHtsb ،lÂby AlftH çθmAn bn jny ،tHqyq: çly Alnjdy wĀxrwn ،T wzArh AlÂwqAf AlmSryh ljnh ĂHyA' ktb Alsnh ،T 2009m.
69- mrAtb AlnHwyyn ،lÂby AlTyb çbdAlwAHd bn çly AlHlby ،tHqyq: Âbw AlfDl ĂbrAhym ،T nhDh mSr 1950m.
70- nzhh AlÂlbA' ،lÂby AlbrkAt AlÂnbAry ،tHqyq: ĂbrAhym AlsAmrAŶy ،T mktbh AlmnAr AlÂrdn ،T AlθAlθh 1985m.
71- mstdrk AlHAkm çlŶ AlSHyHyn ،lÂby çbdAllh AlHAkm AlnysAbwry ،T dAr AlHrmyn bAlqAhrh ،T AlÂwlŶ 1997m.
72- AlmSnf lçbd AlrzAq ،lçbd AlrzAq AlSnçAny ،tHqyq: Hbyb AlrHmn AlÂçĎmy ،T Almktb AlĂslAmy byrwt ،T AlÂwlŶ 1970m.
73- mçAny AlqrĀn lqTrb ،lÂby çly mHmd bn Almstnyr Alŝhyr bqTrb ،tHqyq: d ،mHmd lqryz ،T mktbh Alrŝd AlryAD ،T AlÂwlŶ 2021m.
74- mçAny AlqrĀn ،lÂby zkryA' yHyŶ bn zyAd AlfrA' ،T çAlm Alktb byrwt ،T AlθAlθh 1983m.
75- mçAny AlqrĀn ،lÂby AlHsn AlÂxfŝ AlÂwsT ،tHqyq: d. hdŶ mHmwd ، Tbçh mktbh AlxAnjy AlqAhrh ،T AlÂwlŶ 1990m.
76- mçjm AlÂdbA' ،lyAqwt AlHmwy Alrwmy ،tHqyq: ĂHsAn çbAs ،T dAr Alγrb AlĂslAmy byrwt ،T AlÂwlŶ 1993m.
77- mçAny AlqrA'At ،lÂby mnSwr mHmd bn ÂHmd AlÂzhry ،tHqyq: d. çyd drwyŝ w d. çwD Hmd ،T AlÂwlŶ 1991m.
78- Almγny fy AlqrA'At ،lÂby nSr mHmd bn ÂHmd AldhAn AlnwzAwAzy ، tHqyq: d. mHmwd kAbr Alŝnqyty ،T Aljmçyh Alçlmyh Alsçwdyh llqrĀn Alkrym wçlwmh tbyAn AlryAD ،T AlÂwlŶ 2018m.
79- AlmftAH ،lÂby AlqAsm çbdAlwhAb bn mHmd AlqrTby ،tHqyq: d. HAtm AlDAmn ،T dAr AlbŝAŶr dmŝq ،T AlÂwlŶ 2006m.
80- AlmnthŶ ،lÂby AlfDl mHmd bn jçfr AlxzAçy ،tHqyq: d. mHmd ŝfAçt ،T

mjmç Almlk fhd lTbAçħ AlmSHf Alŝryf Almdynħ Almnwrħ ،T 1434h.
81- Almwjz ،lÂby çly AlHsn bn çly AlÂhwAzy ،tHqyq: d. HAtm AlDAmn ،T dAr Abn Aljwzy AlryAD ،T AlÂwlŶ 1430h.
82- Alnŝr ،lÂby Alxyr mHmd bn mHmd Alŝhyr bAbn Aljzry ،Âŝrf çlŶ tSHyHh: çly AlDbAç mSr ،T dAr Alfkr blA tAryx.
83- hjA' mSAHf AlÂmSAr ،lÂby AlçbAs ÂHmd bn çmAr Almhdwy ،tHqyq: d. HAtm AlDAmn ،T dAr Abn Aljwzy AldmAm ،T AlÂwlŶ 2010m.
84- Alwjyz ،lÂby çly AlHsn bn çly AlÂhwAzy ،tHqyq: d. dryd Hsn ،T dAr Alγrb AlĂslAmy ،T AlÂwlŶ 2002.
85- Alwsylħ ،lÂby AlHsn çly bn mHmd AlsxAwy ،tHqyq: mwlAy mHmd AlĂdrysy ،T mktbħ Alrŝd AlryAD ،T AlÂwlŶ 2005m.
86- AlwAfy bAlwfyAt ،lSlAH Aldyn AlSfdy ،tHqyq: ÂHmd AlÂrnŵwT wtrky mSTfŶ ،T dAr ĂHyA' AltrAθ byrwt ،T 2000m.

***